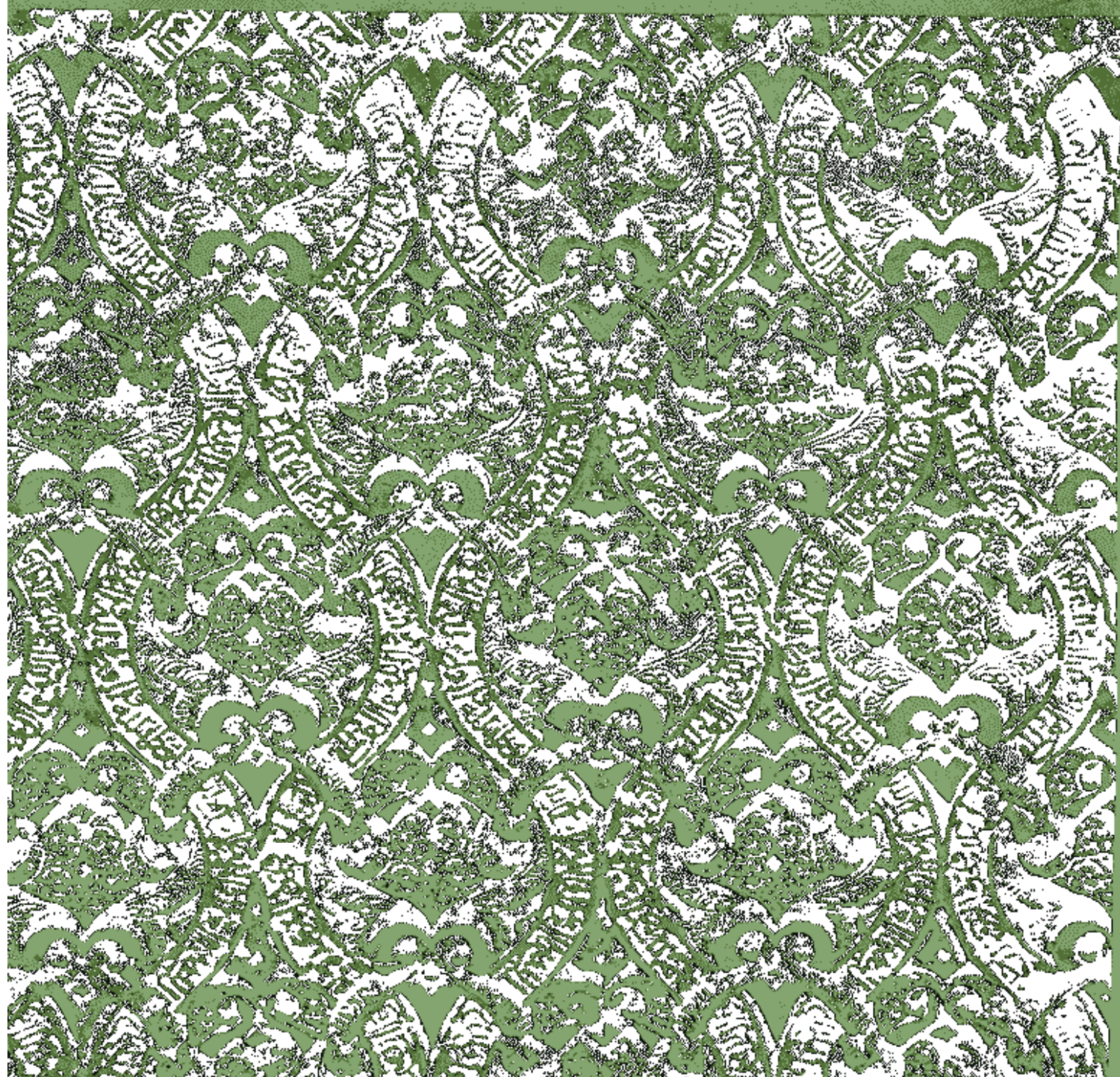


# المود

مكتبة الأستاذة فصيحة ، تصدرها وزارة الإعلام - الجمهورية العراقية - المجلد الثالث - العدد الثاني - ١٩٧٤ - ١٩٧٥





## المحتوى

دفاع عن المورد .. .. .. .. .. عبد الحميد العلوجي ٨-٧

### الابحاث والدراسات

٢٢-١١	المعيد عبدالرحمن التكريتي	..	..	مصادر الميداني في كتابه « مجمع الأمثال »
٣٨-٣٣	الدكتورة ابتسام مرهون	..	..	التراث العربي بين انصاره ورافضيه
٥٢-٣٩	ترجمة : سليم طه التكريتي	..	..	بعض القضايا الاقتصادية في انبراطورية آشور
٦٦-٥٢	الدكتور عماد الدين خليل	..	..	العلاقات الاسلامية - اليهودية في عهد الرسول (ص)
٨١-٦٧	ترجمة : عبدالوهاب الامين	..	..	يفداد في سنة ١٨٥٢
٨٦-٨٢	ترجمة : فاضل مهدي بيات	..	..	العلوم الاسلامية عند العرب
٩٢-٨٧	طه محسن	..	..	المرادي النحوي : حياته وآثاره
١٠٦-٩٢	صادق حسن السوداني	..	..	الوظائف الادارية في دولة الناصر لدين الله
١١٨-١٠٧	عبدالوهاب بلال	..	..	توفيق الصباغ : رائد الثقافة الموسيقية العربية

### النصوص المحققة

١٣٦-١٢١	صنعة : الدكتور نوري القيسي	..	..	عبيد بن ايوب العنبري : حياته وما بقي من شعره
١٤٤-١٣٧	تحقيق : هاشم الطعان	..	..	مخطوط فريد نفيس عن مراتب النحويين
١٧٠-١٤٥	جمع : جابر عبدالحميد الخاقاني	..	..	شعر الوزير المهلب
١٩٨-١٧١	تحقيق : حاتم صالح الفاضل	..	..	ما لم ينشر من الامالي الشجرية
٢٢٠-١٩٩	صنعة : محمد حسين الاعرجي	..	..	ديوان علي بن محمد العثماني

### فهارس المخطوطات والبibliوغرافيات

٢٣٤-٢٢٣	اعداد : الدكتور علي جواد الطاهر	..	..	نشر الشعر وتحقيقه في العراق
٢٤٢-٢٣٥	الدكتور محمد باقر علوان	..	..	كتب عجائب المخطوطات في الادب العربي
٢٥٦-٢٤٢	اعداد : كوركيس عواد	..	..	ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي
٢٦٨-٢٥٧	اعداد : الدكتور حسين أمين	..	..	تراثنا العربي في جامعة مارتن لوثر
٢٧٨-٢٦٩	اعداد : سالم عبدالرزاق احمد	..	..	فهارس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل
٢٠٦-٢٧٩	اعداد : حميد مجيد هدي	..	..	مخطوطات عربية من صنعاء
٢١٠-٢٠٧	اعداد : صباح نوري المرزوك	..	..	مستدرک على « المكتبة الشعبية العراقية »

### العرض والنقد والتعريف

٢٢٢-٢١٢	محمد جبار المعيد	..	..	حول كتابين تراثيين
٢٢٦-٢٢٣	عطا الخديشي واسامة النقشبندی	..	..	مع ( بدائع الخط العربي ) في مادته وشروحه
٢٢٨-٢١٧	احمد خطاب	..	..	نصوص اخرى من كتاب ( صناعة الكتاب ) للنحاس
	الدكتور ابراهيم السامرائي	..	..	تصويب
	عبدالحميد العلوجي			
	وميدالك السمسني			
٢٢٠-٢٢٩	ومحمد جيسار المعيد			

# النصوص المحفّقة



# عبيد بن ايوب العنبري

حياته وما بقي من شعره

صنعة

الدكتور نوري حمودي القيسي

كلية الآداب - الجامعة المستنصرية

ترجم فيها ملامح حياته بعض ما يمكن اعتباره الركيزة الاولى في الانعطاف الحقيقي لحياة هذا الشاعر .. فهو جنى جنابة ، فطلبه السلطان ، واباح دمه فهرب في مجاهل الارض ، وابتعد لشدة الخوف (٧) . فعبيد جنى جنابة ، ومن الطبيعي أن يطلبه السلطان ، ولابد أن تكون هذه الجنابة - كما ذكرها ابن قتيبة - من الاهمية في نظر السلطان أو في نظر من أنابه السلطان بحيث انها دفعت الى اباحة دمه . ولم تكن نفسه رخيصة الى الحد الذي يبيع تسليمها للسلطان لاهدار دمه . فهرب ، ووجد - كما يحدثنا شعره - في الصحراء ملجأ ، والقيافي ديارا ، والغفار أماكن تسترته وتخفيه . يأنس بالذئب رفيقا ، ويصاحب الغول صديقا ، يسكن اليهما ، ليكون بعيدا عن الإبادي التي تريد الفتك به ، وعن العيون التي تترصد حركاته وعن الأعداء الذين يسعون الى قتله . ومثل ما كشفت لنا عبارات ابن قتيبة انعطافا خطيرا في حياته فقد كشف لنا البكري انعطافا آخر كان له أهمية كبيرة في حياته الادبية ، ومنحه ميدانا واسعا تحرك فيه تحركا شعريا ناجحا . وقد سجل فيه تجديدا ادبيا وتجربة شعرية اهلته لاخذ المكانة المرموقة في معالجتها .. يقول البكري : وعبيد شاعر اسلامي ، وكان لصا مبرا فنذر السلطان دمه ، وخلعه قومه فاستصحب الوحوش وأنس بها وآنست به ، وله في ذلك أشعار كثيرة ، وكان يزعم انه يرافق الفئول والسعلاة (٨) .

ان جنابة عبيد جنابة لم تعرف طبيعتها ، ولم تحدد ماهيتها ولكنها كانت سببا قويا من اسباب خروجه ، وامعانه في الهرب ، وتفرد في البوادي . وقد تحمل الشاعر من جراء هذه الجنابة عواقب كثيرة كانت قوية على نفسه ، بعيدة الأثر في حياته ، تمثلت في خلعه من القبيلة ، وهي عقوبة صارمة ، وجزاء مؤلم ، لان المرء كثير باهله وعشيرته ، وقد وجد نفسه مخلوعا . لا يجد من يعينه على تخفيف غربته ، وتبديد همومه ، وأشعاره بحالة الاطمئنان التي كان يتوق اليها ، ويتشوق الى سماعها ، ويرجو تلوق طعمها .. وتمثلت في اهدار دمه ، واباحة قتله ، وهو حكم افسى وامر لانه اباح لكل خصومه - ان كان له خصوم - أن يترصدوه ، وأجل لهم قتله ، ولم يجدوا بعد ذلك حاجة لدفع قود او دية . وهي حالة أخرى

تقف المصادر التي تستشهد بشعر عبيد بن ايوب عند اسمه واسم أبيه وعشيرته أحيانا ، وتتجاوز ذلك الى مهنته - اذا صح عد اللصوصية مهنة - فتقول عبيد بن ايوب اللص ، أو من لصوص العرب أو هو من اللصوص .. ولم تحدد هذه المصادر طبيعة لصوصيته ، ولم توضح الميدان الذي كان يمارس فيه هذه الحرفة أو الهواية . ولم تمنح هذه العبارة ما يحدد ابعادها من حيث المفهوم الاجتماعي أو القبلي أو الجنائي . فهو عند الجاحظ حين يستشهد بشعره يقدمه بقوله : أحد اللصوص (١) مرة ويقدمه مرة أخرى بقوله : قال عبيد بن ايوب ، وقد كان جوالا في مجهول الارض ، لما اشتد خوفه وطال تردده ، وابتعد في الهرب (٢) ، ويقدمه المبرد بقوله : وقال آخر احسبه من لصوص بني سعد (٣) ، وهو عند صاحب منتهى الطلب من اللصوص (٤) ، أما ياقوت الحموي فيسميه اللص (٥) ، ويقدمه جينا بواحد من لصوص بني العنبر (٦) . وتكرر هذه العبارة التي اردفت باسمه والصفات بأفعاله حتى أصبح المتأخرون الذين يستشهدون بشعره لا يتركون هذه المهنة اذا استشهدوا بشعره ، ولم أجد مبررا حقيقيا لهذا الاتصال ، لان حياته التي يبرزها شعره ، وهو المصدر الوحيد لذلك تظهره بهيئة أخرى ، وتقدمه بسمات أوضح من السمات التي تناقلتها السن الرواة دون ان تكشف لنا ولو عن مبرر واحد من المبررات التي متحتم هذا الحق في الصاق التهمة ، والاصرار على الحاقها باسمه بشكل شامل .

ان الصورة التي يقدمها شعره صورة لم أجد في طواياها ملامح الشر ، ولم اتمس في بواطنها ما يظهره بهذه الخصلة ، ولم استطع حتى الوقوف عند بادرة واحدة من المبادرات التي تلون اعماله باي لون من ألوان الايسداء أو تصبغها بنسوانع التسلط والاستيلاء ...

هذا الجانب استقرائي بحث اهدت اليه من قراءة شعره . ويحاول ابن قتيبة ان يعكس لنا في العبارات التي

(١) البيان والتبيين ٦٢/٤ .

(٢) الحيوان ١٦٥/٦ .

(٣) الكامل ٢٩٥/١ .

(٤) منتهى الطلب الورقة ١١٥/ .

(٥) معجم البلدان ٩٣٩/٢ ، ٥٩١/٣ .

(٦) معجم البلدان ٩٠٦/٣ .

(٧) الشعر والشعراء / ٦٦٨ .

(٨) سمط اللالي ٣٨٤/١ .

ويقول (١٢) :

لقد خفت حتى كل نجوى سمعتها  
أرى أنني من ذكرها بسبيل  
وحتى لويت السر من كل صاحب  
واخفيت من دون كل خليل

لقد أصبح الخوف عند عبيد ظاهرة كما أسلفت ، لها في نفسه مظاهر ، وله من أشكالها مخاوف ، فهو يخاف الصديق المصافي لارتياحه منه على الرغم من صفاته ونقاوته ، وهو يخاف فلانا ويحذر فلانة ، وقد لازمته هذه الظاهرة ملازمة قوية ، وطبع حياته بطابع موسوم ، ومن الطبيعي أن يحمله هذا السلوك القائم على الخوف ، والمنبعث من الريبة الشاملة على أن يعيش عيشة الوحوش ، بعيدا عن أطار الناس الطبيعيين ، وقد أدى به هذا السلوك إلى أن تختلف نظراته لكل شيء ، وتتجدد رؤياه من خلال الشك المتمكن ، أو الريبة الثابتة في نفسه ، فالخير الذي يبدو للناس خيرا طبيعيا هو خديعة ملفقة ، والشر الذي تعارف عليه الناس أصبح حقيقة واقعة بالنسبة إليه ، وأنه أمر لا يتجاوزه هو ، فعليه أن يشمر للهرب ، ويستعد للخلاص ، لأن الشر سوف لا يتعداه وأنه سيكون المستهدف . وهي نظرة تشاؤمية خالصة ، أصبحت تتحدد من خلالها أعماله وحركاته وعلاقاته ، وأصبح لا يتحرك إلا في أطارها ، ولا يعمل إلا في حدود تصورها المقيت ، وهو أطار قاتل وحدود ضيقة تفرض على صاحبها الافق المظلم ، وترسم له الأبعاد الحادة المؤذية .

أن سمة الخوف المتجسدة ، وطبيعة التصور لهذه الظاهرة جعلته يبعد في الهرب من الناس ليكون في مئان عن أذاهم ، ويترك الفتهم ، وبألف بدلا عنهم الذئاب التي وجد عندها صحبة خيرة ، وصداقة كريمة . وحديث عبيد عن اللئب ، - وهو الحيوان المعروف بشراسته وخبثه وفتكه ، وحديثه عن قدرته على أن يكون خدنا له ، وقريبا منه ، إذا عوى استجاب لسجع عوائه ، وفي حرصه على استخدام سجع عوائه دلالة الاستجابة الحريصة على إطلاق لفظة السجع على العواء لاحتساسه القريب بترنيم العواء ، وعمق أثره في نفسه وطربه للاستماع إليه - أن هذا الحديث الذي يدل على اللفة الحقيقية التي تمكن الشاعر من هذا الحيوان القادر ، وتمنحه الفرصة للفر به ، لها دلالة كبيرة في نفسه ، وله أكثر من معنى في حياته الحافلة بالبؤس ، المليئة بالقدر ، المضطربة باحاسيس التردد والترقب والحذر . في هذا الوقت الذي يمكنه الحيوان الشر من نفسه ، لم يجد الشاعر انسانا واحدا يأنمته ، أو صاحبا واحدا يركن إليه ولا يرتاب منه ، وفي هذا الصراع الحاد الذي يعتل في نفسه وهو يعاني القربة الحقيقية بين أبناء جنسه ، غربة النفس ، وغربة الحياة ، وغربة الشعور بعدم التوافق .. يؤكد الصحبة الخالصة للئب والصداقة اللازمة فيقول (١٣) :

أراني وذئب القفر خدنين بعسدا  
تداني كلانا يشمئز ويذعر  
إذا ما عوى جاوبت سجع عوائه  
بترنيم محزون يموت وينشر  
تذللته حتى دنبا وألفته  
وامكنني لو أنني كدت أعذر

من حالات الاضطراب النفسي الذي يحمل الرجل على أن يكون حذرا إلى أقصى درجات الحذر ، خائفا إلى أشد حالات الخوف ، ولابد أن تحمله هذه المشاعر على الابتعاد عن كل مظهر من مظاهر الحياة ، لأنها أصبحت مربعة بالنسبة إليه ، مخيفة إلى حد الموت وقد بلورت هذه الانفعالات المضطربة والاحاسيس المشتتة ظاهرة الخوف عند عبيد بلورة كاملة أصبح من جرائها نموذجا حيا للدراسة النفسية التي تمنح الدارسين قدرة على متابعة الظاهرة من خلال شعره الخائف وعباراته المربعة ومشاعره الحائرة .

فالخوف عند عبيد ، ومن خلال شعره أصبح ظاهرة متميزة ، شأنها شأن بقية الظواهر التي تنمو وتكبر وتتجسد حتى تأخذ شكلا مغايرا لما هو مألوف ، وصورة من الصور التي تتراكم على حواشيتها نماذج غير مألوفة فتصبح ظاهرة مرضية مخيفة ، يتحمل صاحبها غصصا مقلقة ، ويتحرك في أطار أشباح موهومة ، تبدد أفراجه ، وتفكر حياته ، وتحيطه بهالة من النوازع المربكة ، ومن الطبيعي أن تمتلئ حياة عبيد بهذه المنقصات لأن الرجل إذا استوحش تمثل له الشيء الصغير في صورة الكبير ، وارتاب ، وتفرق ذهنه ، فرأى ما لا يرى ، وسمع ما لا يسمع ، وأوهم الشيء اليسير الكثير ، أنه عظيم جليل . ثم جعلوا ما تصور لهم من ذلك شعرا تناشده ، وأحاديث توارثوها (١٤) .

وعبيد بن أيوب من الجوالين في مجاهل الأرض ، فقد اشتد خوفه ، وطال تردده ، وأبعد في الهرب ، بعد أن أقدم على ارتكاب جنايته التي تحددها المصادر ، فتجسدت له الأشياء على غير حقيقتها ، وتراوت الأشباح على غير أشكالها ، وسيطرت عليه ظاهرة الخوف سيطرة كاملة ، فهو يخاف مرور الحمامة ، لأن تصوره المجدد حمله على تصور الحمامة عدوا ، أو طليعة معشر يرومونه ، وحمله أيضا على أن يتصور أن كل نظرة تنظر يكون هو المقصود بها ، وأن كل فم يتحدث لم يكن حديثه إلا السر الذي يحمله ، وأن كل يد تشير لم يكن المقصود بإشارتها إلا هو ..

لقد خفت حتى لو تمسر حمامة  
لقلت عدو أو طليعة معشر  
وخفت خليلي ذا الصفاء وربني  
وقيل فلان أو فلانة فاحذر  
فاصبحت كالوحشي يتبع ما خلا  
ويترك مانوس البسلا المدعشر  
إذا قيل خير قلت : هذي خديعة  
وإن قيل شر قلت : حق فشسر (١٥)

ويقول (١٦) :

لقد خفت حتى خلت أن ليس ناظر  
إلى أحد غيري فكدت أطير  
وليس فم إلا بسري محدث  
وليس يد إلا إلي تشير

(٩) الجاحظ : الحيوان ٢٥٠/٦ .

(١٠) القطعة رقم [ ١٤ ] .

(١١) القطعة رقم [ ١١ ] .

(١٢) القطعة رقم [ ٢١ ] .

(١٣) القطعة رقم [ ١٠ ] .

ولكنني لم ياتمني صاحب  
فیرتاب بی ما دام لا يتفكر

ويقول في قطعة أخرى (١٤) :

علام ترى ليلى تعذب بالنبى  
أخا قفيرة قد كاد بالفصول يأنس  
وأضحى صديق الذنب بعد عداوة  
وبغض وربته القفار الامالسى

ويكرر صحبته للذنب والفول في قطعة ثالثة فيقول (١٥) :

تقول وقد الممت بالأنس لمسة  
مخضبة الاطراف خرس الخلاخل  
أهذا خليل الفول والذنب والذي  
يهيم بربسات الحجال الكواهل

أما الفول فهي رفيقة أخرى من رفاقه ، وخبيلة ثانية من  
خليلاته ، لا تمادى رفيقة ولا تساويها صحبة ، فهي صاحب  
في القفر لمن بات خائفا ينتظر في الاقتراب من البشر ، حتى اذا  
تفنت بلحنها - يؤكد تفننها - وأوقدت نيرانها حوله ، أنس بها ،  
والفها ، وعقدت بينهما الصلات الوثيقة ، والعهود الامينة .  
وقد أدرك الفول اخلاص الشاعر ، وعلم ضوئته فأمته ، وأمن  
صحبه ، فعاشا الفين ، لا يعرفان للفقر مكانا ، ولا يدركان  
للخيالة موضعا . وهو ينطلق في هذه الصيحة من اعجابه  
الحقيقي واحساسه الاصيل بسلامة الصحبة ، واخلاص الرفقة  
فيقول (١٦) :

فله در الفصول اي رفيقسي  
لصاحب قفر خائسف ينتظر  
تفنت بلحن بعد لحن وأوقدت  
حوالي نيرانا تبسوح وتزهـر  
أنست بها لما بدت والفتها  
وحتى دنت والله بالقيـب أبصر  
فلما رأت الا أهـمال وانسي  
وقبور اذا طار الجنان المطير  
دنت بعد ذاك السروع حتى الفتها  
وصافيتها والله بالقيـب أخبر

وكذلك الجن واحاديثهم ونسبته اليهم فقد أخذت  
مساحة واسعة من شعره فتحدث عنها بأسهاب ، وأشار الى  
صلاته بها اشارات كثيرة تدل على الاقتناع الوجداني بهذا  
التصور ، والاقتناع الحسي بما يوجيه هذا التصور في نفسه  
وما يشهده من خيالات حالة في أفكاره ، ولعل القدرة البارعة  
في تصوير ذلك وما يرافق هذا الحديث من وساوس واوهام ،  
أقول لعل ذلك وحده يكون كافيا في اظهار قدرة هذا الشاعر  
على التصوير ووضع في المكان الذي وضع فيه الشنفرى  
وتأبط شرا وبقية الصعاليك الذين حفلت أشعارهم بأمثال هذه  
الاخبار لانه وقع في اطار الظروف النفسية والاجتماعية  
والاقتصادية التي وقع فيه أولئك الصعاليك فكانت الصور  
قريبة والمعاني متدانية والاساليب متواصلة . وأشكال التعبير  
وحدات الاحساس وتركيب الهواجس تكاد تأخذ نمطا واحدا  
وطريقة متماثلة . وهي مجال دراسي واسع لمن أراد أن يقف عند

(١٤) القطعة رقم [ ١٥ ] .

(١٥) القطعة رقم [ ٢٠ ] وتنظر القطعة رقم [ ٢٨ ] .

(١٦) القطعة رقم [ ١٠ ] .

هذا الفن الشعري المتطور الذي امتدت اصوله عند مجموعة  
كبيرة من الشعراء في العصور التي تلت العصر الجاهلي (١٧) .  
وعبيد - كما يشير في اشعاره - أخو قفرات ، أكل عروق  
الشري ، والتوى بطلقه نور القفر ، ولأقت منه السباع اليلايا ،  
والغيلان الدواهي ، وأذاق بعضهم المنايا بأسهمه ، وبعضهم  
فقدن لحمه ، وامتشقت أرديته ، وقد برى جسمه طول السرى  
في المخاوف ، فضول جسمه ، وضمر شخصه ، وأصبحت اليد  
ترمي به القفار تراميا ، ففي أبيات يذكر ... (١٨) :

علام ترى ليلى تعذب بالنبى  
أخو قفيرة قد كاد بالفصول يأنس

وفي أبيات أخرى يقول (١٩) :

أخو قفرات حالف الجن وانتحى  
عن الانس حتى قد تقصت وسائله

ويؤكد المعنى في أبيات ثالثة فيقول (٢٠) :

كاني وأجال الطباء بقفيرة  
لنا نسب نرعاه أصبح دانيـا  
ألا يا طباء الوحش لا تشبهـرنى  
وأخفيننى اذ كنت فيمكن خافيا  
أكلت عروق الشري ممكن والتوى  
بحلقى نور القفر حتى ورانيـا  
ومنهن قد لاقيت ذاك فلم أكن  
جيانا اذا هول الجنان اعترانيـا  
أذقت المنايا بعضهن بأسهمي  
وقددن لحمي وامتشقت ردانيـا

ولابد ان تتولد بعد كل هذه الالفة أواصر الصداقة ،  
وتتعد أحلاف الود ، ويسود جو المحبة والصفاء بينه وبين  
هذه الحيوانات التي لم تعرف يوما الالفة مع البشر ولكنها  
- وكما يقول عبيد - اطمانت اليه ، ووجدت فيه انسانا يرتبط  
معه بالنسب ، ويتفق معها في المصير المهـدد من بني البشر ..  
وكان يحاول ان يؤكد حقيقة الحلف معها أولا ومع السلاح الذي  
يدفع به أذى الناس عن نفسه وكان يردد ذلك فيقول (٢١) :

وحالفت الوحش وحالفتني  
بفسر عهودهن وبالبمسـاد  
وامسى الذنب يترصدني مخشعا  
لخنة ضربتي ولصمص آدي  
وغولا قفيرة ذكسر وانسى  
كان عليهما قطع البجـاد

ويذكر مخالفة السلاح فيقول (٢٢) :

ألم ترني حالفت صفراء نعيـة  
ترن اذا مارعتها وترجسـر

(١٧) في دراسة بسيطة للمقارنة بين هذا الشاعر والشعراء  
الآخرين من الصعاليك تبرز الملامح الواضحة والمعاني  
التي تناولها كل منهم من ناحيته الحية .

(١٨) القطعة رقم [ ١٥ ] .

(١٩) القطعة رقم [ ١٨ ] .

(٢٠) القطعة رقم [ ٢٨ ] .

(٢١) القطعة رقم [ ٨ ] .

(٢٢) القطعة رقم [ ١٠ ] .

ويؤكد مخالفة السلاح في قطعة أخرى (٢٣) :

الم ترني حالفت صغراء نبسة  
لها ربذي لم تشلم ممسابة  
وطال احتضاني السيف حتى كانه  
يناط بجسدي جنسه وحمائله

ان هذه اللفة التي شددت اواصرها ، والصحبة التي انمقدت مع هذه الحيوانات جعلته يقطع الوادي المخوف الذي لا تقطع فجاجة بركب ، ولا تمشي فيه الرواحل . ولا بد ان يشير في نفسه هذا التفرد والابتعاد عن الأهل - في كثير من الأحيان - دواعي الحنين ، ويفجر نوازع الشوق ، ومواطن الغربة ، ولواعج الحب ، حتى أصبح الشوق والحنين ظاهرة أخرى من ظواهر شعره ، يعبر عنها بحرارة ، ويتعامل معها بعطف . ويحدد آثارها في نفسه بقدرة متمكنة توحى بعمق أصولها واصلالة تأثيرها (٢٤) .

الم خيال من أميمة طسارق  
وقد تليت من آخر الليل غُبَرُ  
فيا فرحا للمدلج الزائر الذي  
أناني في رباطاته يتختر  
فسرت وقلبي مقصد للذي به  
وعيني أحيانا تجسم فتغمر  
الى ناعج اما أعالي عظامه  
فشم وسفلاها على الأرض تمهر  
فقلت له قولا وحادثت نده  
باعواد ميس نقشسهن مجبر  
أيا جملي ان أنت زرت بلادها  
برحلي وأجلادي فانت محسور  
وكيف ترجيها وقد حال دونها  
من الأرض مخشي التناث مذعور  
وانت طريد مستسر بقفيرة  
مرارا وأحيانا تصب فتظهر  
فياليت شمري هل يعودن مربع  
وقيظ باكناف الظليف ومحضر

اما حبه للأرض وتعلقه بالوطن ورغبته في الوقوف على أرضه فهي رغبة أخرى كان يعاني منها معاناة اليمة ، ويتحسس لواعجها بصمت رهيب ، ويذكر تشوقه اليها ذكرا تصاحبه اللوعة وبخالطه الحرمان (٢٥) .

ولو كنت لا أخشى سوى فرد معسر  
لقر فؤادي واطمئنت بلايله  
وسرت باوطاني وصرت كأنني  
كصاحب ثقل حط عنه مشاقله

لقد تتبع قصائده المتناثرة وأبياته المفردة تتبعاً دقيقاً ، وحاولت قراءتها قراءة فاحصة فوجدت في شعره ظاهرة الخوف متمثلة في اختيار ألفاظه ، واستعمال تراكيبه فهو يكرر اللفاظ ( الخوف ) ، وما اشتق منها و ( الريبة ) و ( الحذر ) و ( اللز ) و ( الروع ) و ( الخشية ) . وهي ظاهرة تعكس مدى تغلغل هذه الالفاظ في نفسه ، ومدى تأثره بها ، وسيطرتها

عليه وتوقعه لاحداثها بشكل مرعب . اما الجانب الاسلوبى الآخر . فهو تكرير استخدامهم لمبارات ( القفر ) و ( ذنب القفر ) و ( الوحش ) و ( العواء ) و ( ألفة الحيوان ) و ( رفقة الغول ) والتفني بصوات الجن ومخالفتها و ( تكليم الحيوان ) و ( أكل عروق الشري ) وغيرها من العبارات التي توحى بطول بقائه مفردا ، وترايمه في البيد ، وتربيته التي كانت عمادها القفار الخالية . وإلى جانب هذين الجانبين يبرز جانب آخر ، ولعله هو الأهم من الجوانب الأخرى متمثلا في استخدام عبارة ( العدو ) و ( الإعداء ) و ( الاطمئنان ) و ( الأمن ) و ( مخالفة القوس ) و ( احتضان السيف ) واستخدام عبارة ( الفتى ) و ( الفتيان ) و ( الفتية ) . هذه الالفاظ التي كانت تؤدي المضمون الحقيقي الذي كان يختفي وراء الخوف والتفرد والاضطراب النفسي . وقد كانت آثاره تبدو عنيفة عندما يجد نفسه قد حرم من لذة الرقاد . وأصبح طريدا تتردى له الأشياء مخيفة مرعبة ، وتتصور له الملامح حقائق مؤرعة ، وهنا يعود الى نفسه الصائغة ، ووجوده المبشر ، وحياتته المتناثرة يستمد منها النهاية التي اختارها لنفسه ، أو اضطر الى اختيارها ، وهي نهاية مؤلمة ، تشرق من خلالها قسيمات شعره وقد تلونت بلون باهت من الزهد ، وطبعت بمسحة خفيفة من مسحات الصوفية فتجعله يفرغ الى الله تائباً وداعياً ، وتتعالى صرخته وقد امتلأت تضرعا ، وتفجرت احساسا بالتوبة والعودة (٢٦) ..

- ١ - يارب قد حلف الإعداء واجتهدوا  
إيمانهم أنني من سكان النار
- ٢ - أيحلفون على عمياء وبحهم  
ما علمهم بعظيم العفو غفوار
- ٣ - أنا الغلام عتيق الله مبتهل  
بتوبة بعد أملاء وأمرار
- ٤ - خليت بابات جهل كنت أتعهما  
كما يودع سفر عرصه الدار

انها صرخة توحى بالنهاية المؤلمة التي انتهت اليها حياة بين جان ومجنني عليه ، واذا قدر له أن يتخذ من الموجودات التي احاطت بحياته الجديدة بعض المظاهر الإنسانية المؤقتة فهي لم تكن حياة مالوفة ودائمة ، وان طبيعته الإنسانية كانت تحدد موقفها بالنسبة لهذه الأشياء تحديدا مؤقتا لتدخل الى نفسه قدرة القناعة التي تفرضها عليه هذه الحياة الطارئة ، حتى اذا استفاق أدرك الجوهر الحقيقي لهذه الطبيعة عاد الى نوابه ، وأدرك ان حياته التي يجب ان يحيها لم تكن هذه ، وانما حياة تعلو عنها بشكلها وحجمها وترتفع عنها بما تحمله من مظاهر (٢٧) ..

اني لأعلم اني سوف يتركني  
صحبى رهينة ترب بين أحجار  
فردا برابية او وسط مقبرة  
تسفي علي رياح البسارح الذاري

ويؤكد بعض هذه المعاني في أبيات أخرى فيقول (٢٨) ..  
ان يقتلوني فأجال الكمة كما  
خبرت قتل وما بالقتل من عار

- (٢٦) القطعة رقم [ ١٣ ] .
- (٢٧) القطعة رقم [ ١٣ ] .
- (٢٨) القطعة رقم [ ١٣ ] .

- (٢٣) القطعة رقم [ ١٨ ] .
- (٢٤) القطعة رقم [ ١٠ ] .
- (٢٥) القطعة رقم [ ١٨ ] .



وان نجوت لوقت غيره فمضى  
وكل نفس الى وقت ومقدار  
اني لارجو من الرحمن مففرة  
ومنة من قوام الدين جبار

وهو لا يترك الحجة التي يحتج بها والدليل الذي يثبت  
برأته ، وهو لا يطلب الا قليلا من طعم الامن الذي أصبح حاجة  
ملحة بالنسبة اليه ، يبغيه بكل ما يستطيع من مشاعر ،  
ويسعى اليه بكل وسيلة (٢٩) .

اذقني طعم الامن او سل حقيقة  
علي فان قامت ففصل بنائيها  
خلعت فؤادي فاستنظر فاصبحت  
ترامي بي البید القفار تراميا

ان هذه المقطعات القصيرة والمتناثرة والمتباعدة من شعر  
عبيد تكشف بشكل قاطع بعض خصائصه الشعرية ، ولابد ان  
تكون اشعاره الصائفة وقصائده التي لم أعثر الا على بيت أو  
أبيات منها تمثل تيارا شعريا متميزا وقد وجدنا من خلال  
الإشارات المتباعدة التي اهدتنا اليها من خلال البقية الباقية  
من الشعر ان هذا التيار كان جزء من الحركة الشعرية الجديدة  
التي لم يلتزم بالبناء الفني للقصيدة العربية ، فهو لم يلتزم  
بالوقوف على الظل لان طبيعة حياته المشردة ، وتنقله  
المستمر طلبا للامن ، وتلهفه لتذوق طعم الراحة ، وترقبه  
الواعي خشية الوقوع في شباك المطاردين ، كان يحول دون  
الاهتمام بالبناء الشعري ، فالشاعر يقول شعره تلبية لنداء  
الحاجة الملحة ، واستجابة لدواعي الظرف الحياتي الذي  
يتملكه لحظة قول الشعر . وهو لم يجد الفرصة الكافية لوضع  
التوطئة الشعرية التي تعارف عليها الشعراء ليدخلوا الى  
غرضهم الشعري ، وهي طبيعة شعرية مألوفة عند هؤلاء  
الشعراء ، وهو شاعر لم يستخدم التراكيب التي ألفها  
الشعراء التقليديون ، لان الشعر عنده أصبح حاجة ، يعبر  
فيها عن نفسه ، ويستبطن في أبياته دواخلها الحزينة  
واحاسيسها المذعورة ، ولهذا كان بعيدا عن قالب الشعري  
الجامد ، وبعيدا عن العبارة الادبية الجاهزة ، ولكننا نجده  
شاعرا ملتزما بالبحر المألوفة وان كان البحر الطويل هو البحر  
الغالب على شعره .

لقد استطعت ان أجمع له حوالي مائة وسبعين بيتا من  
الشعر توزعت بين ثلاثين قطعة وبيت ، وهي مجموعة قليلة  
ولكنها كانت اشارات توشك ان تكون واضحة في تحديد معالم

(٢٩) القطعة رقم [ ٢٨ ] .

حياته ، اما المراجع التي عرضت له فهي تكتفي بسرد ما يحدد  
عصره فهو شاعر اسلامي ، ولكنها تغفل عن محيطه القريب ،  
وعائلته التي ينتمي اليها ، وحياته الاولى ، ولكنها وكما  
اسلفت تبدأ من ارتكابه للجناية التي غيرت سلوكه فاصبح  
طريدا . ثم تنتقل الى الحديث عن حياته المشردة وما يصادفه  
فيها من مصاحبة الفول والذئب ، وما يخبر في شعره عن  
مرافقة السلالة وميابة الذئب والافاعي او مصاحبة الوحوش،  
واستثناسه بها . وتكتفي بسرد الابيات التي تدل فيها عن كل  
ظاهرة من هذه الظواهر . وقد استطعت ان اهدي الى انه  
اموي وانه يفرغ بانتمائه الى قومه وييدي ضروبا من الشجاعة  
ويعتد بهذه الضروب التي يتحدث عنها (٣٠) .

تعود من آبائهم فتسكنهم

واطعامهم في كل غبراء شاملا

وهو يحدد قدرته على القتال وشجاعته منذ ان كان ابن  
عشرين وقد أكد ذلك في قوله (٣١) .

فما زلت مذ كنت ابن عشرين حجة

اخا الحرب مجتئيا علي وجانيها

وينفرد صاحب منتهى الطلب بثلاث قصائد وقطعة واحدة  
وردت في بعض المصادر بعض أبياتها ولكنها لم ترد كاملة الا فيه  
وهي تشكل أكثر من ثلث الشعر الذي عثرت عليه . اما الجاحظ  
فيعد المرجع الثاني الذي يمدنا بشعر هذا الشاعر فقد ضم  
كتابه الحيوان ما يقارب ثلث المقادير الذي عثرت عليه موزعا  
بين اجزائه الثلاثة الثالث والخامس والسادس وينفرد في البيان  
والتيبين بيتين لم أجدهما في مصدر آخر . وينفرد ياقوت  
في بلدانه باثني عشر بيتا ، اما ابن قتيبة فيذكر اثنين وعشرين  
بيتا وصاحب مجموعة الممانى ينيف على العشرين وأقل منه  
البحراني في حماسته وهي أبيات تذكر في مراجع مختلفة وقد  
حاولت ان اثبت بعض روايات الاختلاف في هوامش الابيات ،  
ولم احاول شرح مفرداتها لسهولة الفاظه .

ان طبيعة البحث العلمي تفرض علي ان أشكر الاستاذ  
محمد جبار المعبد الذي قدم لي ما توفر له من اشعار عبيد  
لانه كان مهتما بشعر اللصوص فله أكرم الشكر وأجزل الثواب ،  
كما أقدم شكري للاخ صالح محمد خلف الذي كان يبحث معي  
في بطون المصادر لاقتناص أبياته والاهتمام الى مواضع شعره  
فله شكري وامتناني . وأدعو الله العلي القدير ان يوفق  
العاملين لخدمة التراث ففي احيائه احياء للامة وفي نشره  
خدمة للأجيال وصلة بالماضي وامتداد للمستقبل .

(٣٠) القطعة رقم [ ٢٠ ] .

(٣١) القطعة رقم [ ٢٨ ] .

## شعر عبيد بن ايوب العنبري

### [ ١ ]

قال عبيد بن ايوب احد لصوص بني العنبر بن عمرو بن تميم .

#### [ من الطويل ]

- ١ - لقد اوقع البقال بالفقي وقعة  
سرجع ان ثابت اليه جلائبه
- ٢ - فائن يك ظني صادق بابن هانيء  
وايامئذ ترحل لحرب نجائبه
- ٣ - ايا مسلم لا خير في العيش او يكن  
لقرآن يوم لا توارى كواكبه

### [ ٢ ]

وقال المبرد : انشدني رجل من بني العنبر ، اعرابي فصيح ، لعبيد بن ايوب العنبري .

#### [ من الطويل ]

- ١ - كاني وليلى لم يكن حل اهلنا  
بواد خصيب والسلام رطاب

### [ ٣ ]

وقد فرق بين الغول والسعلاة حيث يقول :

#### [ من الطويل ]

- ١ - وساخرة مني ولو ان عينها  
رأت ما الاقيه من الهول جنت
- ٢ - ازل وسعلاة وغول بقفرة  
اذا الليل وارى الجن فيه ارنث

- |                         |                 |
|-------------------------|-----------------|
| ١ - في مروج الذهب ١٢٧/٢ | رات ما رأت عيني |
| ٢ - في مروج الذهب ١٢٧/٢ | أبيت بسعلاة     |

### [ ٤ ]

كان عبيد بن ايوب العنبري يتحدث الى امرأة من بني ضبة يقال لها بثينة فضرباه ابنا حبيب الضبيان فقال :

#### [ من الطويل ]

- ١ - بأي فتى يا ابني حبيب بللتما  
اذا ثار يوما للغبار عمود
- ٢ - بمنخرق السربال كالسيدلايني  
يقاد لحرب او تراه يقود
- ٣ - فلولاً رجال يا منيع رايتهم  
لهم خلق عند الجوار حميد
- ٤ - لنا لکم مني نكال وغارة  
لها ذتب لم تدر كوه بعيد

- ٥ - اقل بنو الانسان حين عدوتم  
على من يشر الجن وهي هجود<sup>(١)</sup>
- ٦ - ايا ابرقي مغنى بثينة اسعدا  
فتى مقصدا بالشوق فهو عييد
- ٧ - ليالي منا زائر متهالك  
وآخر مشهور فقيهه صدود
- ٨ - على انه مهدي السلام وزائر  
اذا لم يكن ممن يخاف شهود
- ٩ - وقد كان في مغنى بثينة لو بدت  
عيون مهأ تبدو لنسا وخذود

(١) اقل بنو الانسان : اي اقل بنو آدم اذا صنعتم بنا ما صنعتم .

- ٥ - في زجر النابج/١٠١ اقل بنو الانسان حتى عدتهم  
الى من يشر
- ٧ - في مصارع العشاق ٢٠٤/١ وآخر مشهور كواه صدود
- ٩ - في مصارع العشاق ٢٠٤/١ بثينة لو رنت ...

### [ ٥ ]

وقال عبيد بن ايوب بن ضرار العنبري :

#### [ من الطويل ]

- ١ - ولو لم يقنع عند آيات خاله  
لعض به ماء الذباب حديد

### [ ٦ ]

وقال عبيد بن ايوب :

#### [ من الطويل ]

- ١ - سأكبي حصينا ما تغنى حمام  
وأبكي حصينا والحمام هجد
- ٢ - لقد هدموا قدرا جماعا وجفنة  
بوارى سديف الشول كانت تشيد
- ٣ - وقد عاش محمودا وأصبح فقده  
على الاقربين والعدي وهو انكد

### [ ٧ ]

وقال عبيد بن ايوب :

#### [ من الوافر ]

ظللت وناقني نضوي فلاة  
كفخرخ الضيب لا يبغي ورودا

## [ ٨ ]

وقال ابو المطراب عبيد بن ايوب العنبري :

### [ من الوافر ]

- ٦ - تفنت بلحن بعد لحن وأوقدت  
حوالي نيرانا تبسوخ وتزهرا<sup>(١)</sup>
- ٧ - أنست بها لما بدت وألفتها  
وحتى دنت والله بالغيث أبصر
- ٨ - فلما رأت ألا أهبال وأنسي  
وقور اذا طار الجنان المطير
- ٩ - دنت بعد ذاك السروع حتى ألفتها  
وصافيتها والله بالغيث أخبر
- ١٠ - ألم ترني حالفت صفراء نبعة  
ترن اذا ما رعتها وترمجج
- ١١ - تزمجر غيري احرقوها بضرة  
فباتت لها تحت الخباء تدمر
- ١٢ - لها فتية ماضون حيث رمت بهم  
شرابهم غال من الجوف أحمر
- ١٣ - اذا افتقرت راشتهم بغناهم  
عطاء لهم حتى صفا ما يكسدر
- ١٤ - ألم خيال من أميمة طارق  
وقد تليت من آخر الليل غير
- ١٥ - فيا فرحا للمدلج الزائر الذي  
اتناني في ريطاته يتبختر
- ١٦ - فشرت وقلبي مقصد للذي به  
وعيني أحيانا تجم فتغمس
- ١٧ - الى ناعج أما اعالي عظامه  
فشم وسفلها على الارض تمهر
- ١٨ - فقلت له قولا وحادث شدة  
بأعواد ميس نقشهن مجسر
- ١٩ - أيا جملي ان أنت زرت بلادها  
برحلي وأجلادي فأنت محرر
- ٢٠ - وهل جمل مجتاب ما حال دونها  
من الارض أو ريسح تروح وتبكر
- ٢١ - وكيف ترجيها وقد حال دونها  
من الارض مخشي التناثف مدعر

(١) تذكر الأعراب ان القول توفد نارا بالليل للعب والتخييل  
واضلال السابلة .

٥ - في حيوان الجاحظ ١٢٣/٥ وفي ديوان المعاني ١١٢/١  
خائف متفقر ، ومتفقر في الحيوان ٢٥١/٦ ، وفي الشعر  
والشعراء ٦٨٨/ ، وفي شرح نهج البلاغة ٤٤٦/٤ خائف  
يتستر ، وفي مروج الذهب ١٢٧/٢ خالف وهو معبر  
وهو وهم .

٦ - ورد في بعض المصادر .. أرنت بلحن ، وفي مروج الذهب  
١٢٧/٢ . تلوح وتزهرا . وفي اللسان [ لحن ] اتنتي بلحن  
٨ - في اللسان [ لحن .. ] شجاع اذا هز الجبان

## [ ٩ ]

### [ من الطويل ]

- ١ - ألا ليت شعري هل تغير بعدنا  
عن العهد قارات الظليل الفوارد
- ٢ - وهل رام عن عهدي وديك مكانه  
الى حيث يقضي سيل ذات المساجد

## [ ١٠ ]

وقال عبيد بن ايوب العنبري ، وهو من  
الصوص :

### [ من الطويل ]

- ١ - أراني وذئب القفر خدنين بعدما  
تداني كلانا يشمئز ويذعر
- ٢ - اذا ما عوى جاوبت سجع عوائه  
بترنيم محزون يموت وينشر
- ٣ - تذلتته حتى دننا وألفتته  
وأمكنني لو أنني كنت أغدر
- ٤ - ولكنني لم يأتني صاحب  
فیرتاب بي مادام لا يتفكر
- ٥ - فله در الغول أي رفيقة  
لصاحب قفر ، خائف ، يتقتصر

١ - في الحماسة البصرية ٢٩٨/٢ .. بدانا كلانا  
٣ - في الحماسة البصرية ٢٩٩/٢ تذلتته لما عوى

- ٢٢- وانت طريد مستسر بقفيرة  
مرارا وأحيانا تصب فتظهر  
٢٣- فياليت شعري هل يعودن مربع  
وقيظ بأكناف الظليف ومحضر  
٢٤- أقاتلتي بطالة عامريسة  
بأردانها مسك ذكي وعنبر

#### [ ١١ ]

وقال عبيد بن أيوب :

#### [ من الطويل ]

- ١ - لقد خفت حتى خلت أن ليس ناظر  
إلى أحد غيري فكدت أظير  
٢ - وليس فم إلا بسري محدث  
وليس يد إلا الي تشسير

#### [ ١٢ ]

قال عبيد بن أيوب اللص :

#### [ من الطويل ]

- ١ - لعمرك أني يوم اقوac زلفعة  
على ما أرى خلف القنا لوقسور  
٢ - أرى صارما في كف أشمط نائر  
طوى سره في الصدر فهو ضمير

#### [ ١٣ ]

وقال عبيد بن أيوب :

- ١ - ليت الذي سخرت مني ومن جملي  
ذاقت كما ذقت من خوف وأسفار  
٢ - ومن طلاب وطلاب ذوي حنق  
يرمون نحوي من غيظ بأبصار  
٣ - أما تريني وسربالي يطير كما  
طارت عقيقة قرم غير خوار  
٤ - أن يقتلوني فأجال الكماة كما  
خُبِرْتُ قتل وما بالقتل من عار  
٥ - وأن نجوت لوقت غيره فعسى  
وكل نفس إلى وقت ومقدار  
٦ - يارب قد حلف الأعداء واجتهدوا  
أيمانهم أنني من سساكني النار  
٧ - أبحلقون على عمياء ويجههم  
ما علمهم بعظيم العفو غفار

- ٨ - أني لأرجو من الرحمن مغفرة  
ومنة من قوام الدين جبار  
٩ - وما أخاف هلاكا بين عفوهما  
وما يفوتهما المستوهل الشاري  
١٠ - أليهما منهما أنجو على وجل  
كما نجا خائف خاش لأثاري  
١١ - أنا الغلام عتيق الله مبتهل  
بتوبة بعد احلاء وامرار  
١٢ - خلعت بابات جهل كنت أتبعها  
كما يودع سفر عرصة السدار  
١٣ - أني لأعلم أني سوف يتركني  
صحي رهينة ترب بين أحجار  
١٤ - فردا براية أو وسط مقبرة  
تسفي علي رياح البارج الذاري

#### [ ١٤ ]

قال الجاحظ في الحيوان ١٦٥/٦ : قال عبيد  
ابن أيوب وقد كان جوالا في مجهول الأرض لما اشتد  
خوفه ، وطال تردده ، وأبعد في الهرب . وقال  
صاحب منتهى الطلب في الورقة ١١٥/ب : قال  
عبيد بن أيوب العنبري وهو من اللصوص : وقال  
بعد انتهاء الأبيات : كتب هذه القطعة لحسنها ولم  
تدخل في الأخبار .

#### [ من الطويل ]

- ١ - لقد خفت حتى لو تمر حمامة  
لقلت عدو أو طليعة معشر  
٢ - وخفت خليلي ذا الصفاء ورابني  
وقيل فلان أو فلانة فاحذر  
٣ - فأصبحت كالوحشي يتبع ما خلا  
ويترك مأنوس البلاد المدعشر  
٤ - إذا قيل خير ، قلت : هذي خديعة  
وأن قيل شر قلت : حق فشمر

- ١ - في حيوان الجاحظ ٢٤١/٥ لو تطير حمامة ..  
٢ - في حيوان الجاحظ ٢٤١/٥ وقلت فلانا ، وفي حماسة  
البحري ٢٦٠/.. وقالوا فلان .. ، وفي مجموعة المعاني  
٧٧/ فقال فلان ..  
٣ - في حماسة البحري ٢٦١/ وفي مجموعة المعاني ٧٧/  
ويترك موطوء البلاد ..  
٤ - في حيوان الجاحظ ٢٤١/٥ فأن قيل .. قلت هذا ...  
قلت حقا فشمر ، وفي حماسة البحري ٢٦١/ فمن قال  
خيرا .. ومن قال شرا قلت نصح فشمر ، وفي مجموعة  
المعاني ٧٧/ فمن قال خيرا .. ومن قال شرا قلت ويك فشمر



## [ ١٥ ]

ومما قال عبيد بن ايوب :

### [ من الطويل ]

- ١ - علام ترى ليلي تمذب بالمنى  
أخا قفرة قد كاد بالقول يأنس<sup>١</sup>
- ٢ - واضحى صديق الذئب بعد عداوة  
وبغض وربته القفار الاماليس
- ٣ - تقدد عنه واستطار قميصه  
وقد يقطع الهندي والجفن دارس
- ٤ - يظل وما يبدو لشيء نهاره  
ولكنما ينباع والليل دامس<sup>(١)</sup>
- ٥ - فليس يجنني فيعرف شكله  
ولا أنسي<sup>٢</sup> تحتويه المجالس

(١) ينباع : ينطلق .

- ١ - في حيوان الجاحظ ١٦٨/٦ .. اخافرات كان بالذئب يأنس
- ٢ - في حيوان الجاحظ ١٦٨/٦ ، ٢٣٦  
وسار خليل القول بعد عداوة صفيا وربته القفار اليسايس  
وفي شرح البلاغة ٤٤٦/٤ .
- وسار خليل القول بعد عداوة صفيا وربته القفار اليسايس  
وقد أصاب غرارة التحريف
- ٤ - في حيوان الجاحظ ٢٣٦/٦ .. ولكنه  
يظل ولا يبدو .. ولكنه
- ٥ - في حيوان الجاحظ ٢٣٦/٦ .. فليس ... فيعرف نجله ..

## [ ١٦ ]

وجاء في هامش الابدال لابي الطيب اللغوي  
٣٨٥/٢ :

في كتاب الطير لابي حاتم رحمه الله : الرهدون  
والرهدل والجمع الرهادن والرهادل : طائر في  
خلقة القنبرة ، أعظم منها وأضخم رأساً ، وقد  
قيل الرهدون ، وقال عبيد بن ايوب في رهدون  
كان لابنته فسرقت .

### [ من الطويل ]

- ١ - تبكي على الرهدون قد حال دونه  
من القوم محني الشراسيف هبلع<sup>١</sup>

## [ ١٧ ]

وقال عبيد بن ايوب العنبري في ذكر الربوع :

### [ من الطويل ]

- ١ - حملت عليها ما لو أن حماسة  
تحمّله طارت به في الجفاجف<sup>(١)</sup>

(١) الجفاجف : جفجف وهو الغليظ من الارض .

٢ - نطوعاً وانساعاً واشلاء مدنف

برى جسمه طول الشرى في المخاوف<sup>(٢)</sup>

٣ - فرحنا كما راحت قطاة تنورت

لازغب ملقى بين غبسر صفاصف

٤ - ترى الطير واليربوع يحثن وطاها

وينقرن وطء المنسم المتقاذف<sup>(٣)</sup>

(٢) علق ابن قتيبة على بيته هذا بقوله : وهو القائل في نحو  
جسمه .

(٣) يعني انهما يحثنان في اثر خفها ملجأ يلجآن اليه . اما  
لشد ذالحر ، واما لغير ذلك .

٢ - في الشعر والشعراء ٤٦٠/ ، ٦٧٠

رحيلاً واقطاعاً واعظم وامق برى جسمه

وفي رواية اضرب به .

وفي الرسالة الموضحة ١٢٧/ قطوعاً وانساعاً واعظم ناحل  
اضربه طول الهوى والمخاوف

## [ ١٨ ]

وقال عبيد بن ايوب :

### [ من الطويل ]

- ١ - كان لم أقد - سبحانه الله - فتية  
لندفع ضيماً ، أو لوصل نواصله
- ٢ - على علسيات كان هويها  
هوي<sup>١</sup> القطا الكدري نشبت ثماله<sup>(٢)</sup>
- ٣ - وفارقتهم والدهر موقف فرقة  
عواقبه دار البلى وأوائله
- ٤ - وأصبحت مثل السهم في قعر جعبة  
نضياً فضى قد طال فيها فلاقيله
- ٥ - وأصبحت ترميني العدى عن جماعة  
على ذاك رام من بدت لي مقائله
- ٦ - فمنهم عدو لي مخال مكاشح  
وآخر لي تحت العضاه جباله
- ٧ - وعادية تعدو علي كتيبة  
لها سلف لا ينذر القتل قاتله<sup>(٣)</sup>
- ٨ - فناشدت<sup>٤</sup>هم بالله حتى أظلنني  
من الموت ظل قد علثني عوامله
- ٩ - فلما التقينا لم يزل من عديدهم  
صريع هواء للتراب جحافله

(١) العلسيات : أبل تنسب الى بني علس وهم بطن من بطون

بني سعد .

(٢) كتيبة : قريبة .

- ١٠- ولو كنت لا أخشى سوى فرد معشر  
لقر فؤادي واطمأنت بلائسه
- ١١- وسرت بأوطاني وصرت كأنني  
كصاحب ثقل حط عنه مثاقله
- ١٢- ألم ترني حالفت صفراء نبعمة  
لها ربيذي لم تشلم معابله
- ١٣- وطال احتضاني السيف حتى كأنه  
يناط بجلفي جفنه وحمائله
- ١٤- أخو قفرات حالف الجن وانتحي  
عن الأنس حتى قد تقضت وسائله
- ١٥- له نسب الأنسي يعرف نجله  
وللجن منه خلقه وشمائله
- ١٦- وجريت قلبي فهو ماض مشيع  
قليل لخلان الصفاء غوائله
- ١٧- وسأخرة مني ولكن تبينت  
شمائل بسام عجال رواحله
- ١٨- قليل رقاد العين تراك بلدة  
الى جوز أخرى لا تبس منازله
- ١٩- على مثل جفن السيف يرفع آله  
مصاصات عتق وهو طاو ثمائله (٣)
- ٢٠- وواد مخوف لا تسار فجاجة  
بركب ولا تمشي لديه أراحله (٤)
- ٢١- به الاسد والاسباب من علقت به  
فقد ثكلته عند ذاك ثسواكله
- ٢٢- تباشرن بي لما برزت لعادة  
تعودتها والعماد جسم خوابله
- ٢٣- فقلت تنكب الطريق لمختلط  
أخي شقة غول على من ينازله

(٣) المصاص : الخالص من كل شيء .

(٤) اراحل : جمع رحل ، وهو جمع لم أجده في لسان العرب

١٢- في الوحشيات ٣٠/ والكامل ٢٩٥/١ . . لم تغلل معابله  
وفي مجموعة المعاني ٢٧/ واسمر الا ما تجلل عامله

١٣- في الوحشيات ٣٠/ والكامل ٢٩٥/١ ومجموعة المعاني ٢٧/  
والاشباه والنظائر ١١٩/١ كأنما يلاط بكسحي جفنه وحمائله

١٤- في الوحشيات ٣٠/ أخو فلوات  
وفي الحيوان ٢٣٥/٦ الجن وانتقي من الأنس  
وفي الكامل ٢٩٥/١ ومجموعة المعاني ٣٧/ أخو فلوات  
صاحب الجن

وفي الاشباه والنظائر ١١٩/١ أخو فلوات صاحب الجن وانتأي  
١٥- في الوحشيات ٣٠/ والكامل ٢٩٥/١ والاشباه والنظائر  
١١٩/١ ومجموعة المعاني ٢٧ يعرف نجره . . .

- ٢٤- فكلمت من لم يدر ما عريسة  
ومن عاش في لم الأنيس أشباله (٥)
- ٢٥- فلما التقينا خام منهن خائم  
وأخر ذو طير تحوم حواجله
- ٢٦- فما رمت جوف الفيل حتى الفتة  
وأعجبني أسرابه ومداخله
- ٢٧- فاني وبغضي الأنس من بعد جها  
ونأيي ممن كنت ما ان أزياله
- ٢٨- لكالصقر جلي بعدما صاد قنية  
قديرا ومشويا ترف خردله (٦)
- ٢٩- أهابوا به فازداد بعداً وهاجه  
على النأي يوماً ظل دجن ووابله (٧)
- ٣٠- أزاهدة في الأخلاء أن رات  
فتى مطردا قد أسلمته تبائله (٨)
- ٣١- وقد تزهذ الفتيان في السيف لم يكن  
كهاما ولم تعمل بفش صياقله
- ٣٢- فلا تعترض في الأمر تكفي شؤونه  
ولا تنصحن الا لمن هو قباله
- ٣٣- ولا تخذل المولى اذا ما ملمة  
ألت ونازل في الوغى من ينازله
- ٣٤- ولا تحرم المرء الكريم فائه  
أخوك ولا تدري لعلك سائله

(٥) اشبال : جمع شبل وهو جمع لم أجده في لسان العرب .

(٦) وقوله كالصقر جلي ، تأويل التجلي أن يكون يحس شيئاً  
فيتشوق اليه ، وقوله قديرا ، هو ما يطبخ في القدر ،  
وقوله خردله يعني قطعه .

(٧) أهابوا به : دعوه

(٨) التبل : العداوة .

٢٧- في الوحشيات ٣٠/ اني . . من بعد جهم وصبري عن  
وفي الكامل ٢٩٥/١ فاني وتركاني الأنس من بعد جهم  
وصبري عن

٢٨- في الوحشيات ٣٠/ والكامل ٢٩٥/١ . . قديرا ومشويا عيظا  
٢٩- في الوحشيات ٣٠/ على النأي منه صوت رعد ووابله

وفي الكامل ٢٩٥/١ بعداً وصده عن القرب منهم ضوء يرق  
ووابله

٣٤- في حاسة ابي تمام [ التبريزي ] ٩١/٣ .

ولا تحرم المولى الكريم . .

## [ ١٩ ]

قال عبيد بن ايوب يذكر الفرود .

### [ من الطويل ]

- ١ - ولو أن قارات حوالي جلاجل  
يسمين سلمى والفرود وحوملا
- ٢ - يوازن ما بي من هوى وصبابة  
لكان الذي ألقى من الشوق أثقلا

ومما ذكر فيه الفيلان قول عبيد بن ايوب :

## [ من الطويل ]

- ١ - تقول وقد الممت بالانس لمسة  
مخضبة الاطراف خرس الخلاخل
- ٢ - اهذا خليل الفول والذئب والذي  
يهيم ببررات الحجال الكواهل
- ٣ - رأت خلق الادراس اشعث شاحبا  
على الجذب بساما كريم الشمال
- ٤ - تعود من آبائسه فتكاتهم  
واطعامهم في كل غبراء شامل
- ٥ - اذا صاد صيدا لفته بضرامه  
وشيكا ولم ينظر لنصب المراجيل
- ٦ - ونهسا كنهس الصقر ثم مراسه  
بكفيه رأس الشبيخة التمايل
- ٧ - اذا ما اراد الله ذل قبيلة  
رماها بتشيت الهوى والتخاذل
- ٨ - وأول عجز القوم عما ينوبهم  
تدافعهم عنه وطول التواكل
- ٩ - وأول خبث الماء خبث ترابه  
وأول لؤم القوم لؤم الحلال
- ١٠ - فلم يسحب المنديل بين جماعة  
ولا فاردا مذ صاح بين القوابل

## [ من الطويل ]

- ١ - لقد خفت حتى كل نجوى سمعتها  
أرى انني من ذكرها بسبيل
  - ٢ - وحتى لويت السر من كل صاحب  
واخفيتنه من دون كل خليل
- ١ - في المختار من شعر بشار ٩٠ .  
نجوى رأيتها أرى انني من أمرها بسبيل

وقال عبيد بن غاضرة الغنبري (١) :

## [ من الكامل ]

- ١ - إنا وان كنا أسنة قوما  
وكان لنا فيهم مقام مقدم
- ٢ - لنصفح عن أشياء منهم تريينا  
ونصدف عن ذي الجهل منهم ونحلم
- ٣ - ونمنح منهم معشرا يحسدونا  
هني عطياء ليس فيه تندم
- ٤ - ونكلوهم بالغيب منا حفيظة  
واكبادنا وجدا عليهم تضرم
- ٥ - فليس بمحمود لدى الناس من جزى  
بسيء ما يأتني المنيء المعلوم
- ٦ - سأحمل عن قومي جميع كلومهم  
وادفع عنهم كل غرم واغرم

(١) انفرد صاحب لباب الآداب بهذه الايات وبهذه النسبة  
وانني ارجح انها لعبيد بن ايوب الغنبري وربما أصاب  
التحريف الاسم فجاء على هذه الهيئة ، لان الشاعر لم  
يعرف بهذا الاسم ولم أجد [ غاضرة ] اسما يضاف اليه .  
والذي حملني على ذلك أيضا انني لم أجد شاعرا بهذا  
الاسم كما ان طبيعة الايات ، والروح التي انصفت بها  
ربما تكون قريبة من الروح الشعرية التي عرف بها  
الشاعر . ولعل أحد الباحثين يجد لها تخريجا آخر .

قال عبيد بن ايوب .

## [ من الطويل ]

- ١ - تبكي على الدنيا سفاها وقد ترى  
بعينيك ان لم يسبق الا ذميمها
- ٢ - ألا انما الدنيا كنهسي قرارة  
تسامي قليلا ثم هبت سمومها

## [ ٢٤ ]

قال عبيد بن ايوب العنبري :

### [ من الطويل ]

- ١ - ويوم كتور الاماء سجرنه  
حملن عليه الجزل حتى تأجما (١)
- ٢ - رميت بنفسي في أجيج سموه  
وبالعنس حتى جاش منسمها دما

(١) يقال تأجم النهار تأجما : اشتد حره . وتأججت النار :  
ذكت مثال تأججت وان لها لأجيجا وأجيجا .

- ١ - في مجموعة المعاني ٧٦/ والقين فيه الجزل حتى تضرما
- ٢ - في مجموعة المعاني ٧٦/ وبالعنس حتى ضب

## [ ٢٥ ]

وانشد أبو عبيدة لعبيد العنبري ، وهو أحد  
اللصوص :

### [ من البسيط ]

- ١ - يارب عفوك عن ذي توبة وجل  
كانه من حذار الناس مجنون
- ٢ - قد كان قدم اعمالا مقاربة  
ايام ليس له عقيل ولا دين

## [ ٢٦ ]

قال عبيد بن ايوب اللص :

### [ من البسيط ]

- ١ - انظر فرنخ جزاك الله سالحة  
راد الضحي اليوم هل ترتاد اظعاننا
- ٢ - يعلون من عالج رملا ويعسفه  
اخو رماد بها قد طال ماكاننا
- ٣ - اذا جبا عقد نكبين أصعبه  
واجتب من جماهيرا وغيطاننا

## [ ٢٧ ]

قال عبيد بن ايوب :

### [ من الطويل ]

- ١ - ويارب الا تعف عني تلقني  
من النار في بعكوكها المتداني (١)

(١) بعكوكه الشيء : وسطه .

## [ ٢٨ ]

وقال في هذا الباب في كلمة له ، وهذا  
اولها (١) :

### [ من الطويل ]

- ١ - اذقني طعم الأمن أو سل حقيقة  
علي فاءن قامت ففصل بنائيسا
- ٢ - خلعت فؤادي فاستطير فأصبحت  
ترامي بي اليد القفار تراميسا
- ٣ - كأني وأجال الظباء بقفرة  
لنا نسب نرعاه أصبح دانيسا
- ٤ - راين ضئيل الشخص يظهر مرة  
ويخفي مرارا ضامر الجسم عاريسا
- ٥ - فأجفلن نفرا ثم قلن ابن بلدة  
قليل الاذى أمسى لكن مصافيسا
- ٦ - الا ياطباء الوحش لا تشهرني  
وأخفينني اذ كنت فيكن خافيسا
- ٧ - اكلت عروق الشري معكن والتوى  
بحلقي نور القفر حتى ورائيسا
- ٨ - وقد لقيت مني السباع بليّة  
وقد لاقت الغيلان مني الدواهيسا
- ٩ - ومنهن قد لاقيت ذاك فلم اكن  
جبانا اذا هول الجبان اعترائيسا
- ١٠ - اذقت المنايا بعضهن بأسهمي  
وقد دن لحمي وامتشقن ردائيسا
- ١١ - أبيت ضجيع الاسود الجون في الهوى  
كثيرا واثناء الحشاش وساديسا

(١) قدم صاحب العقد الفريد للبيتين الاول والثاني بقوله :  
وقال عبيد بن ايوب وكان يطلبه الحجاج لجناية جناها ،  
فهرب منه وكتب اليه .

- ١ - في العقد الفريد ١٦٢/٢ طعم النوم
- ٢ - في العقد الفريد ١٦٢/٢ فاستطار فأصبحت . . تراميه
- ٤ - في الشعر والشعراء ٦٦٩/ راين ضرير الشخص يظهر تارة  
ناحل الجسم
- ٦ - في الشعر والشعراء ٦٦٩/ . . الوحش لا تشمن بي  
وفي مجموعة المعاني ١٣١/ الا ياطباء الرمل احسن صجني  
ان كان يخفي مكانيا .
- ٧ - في الشعر والشعراء ٦٦٩/ بحلقي نور القفر  
والسابع في مجموعة المعاني ١٣١/ بلحقي نور التقدر
- ٨ - في شرح نهج البلاغة ٤٤٦/٤ وفي مجموعة المعاني ١٣١/ . .  
فقد لاقت الغزلان مني بليّة .
- ١١ - في مجموعة المعاني ١٣١/ وبت ضجيع الاسود الفرد بالغضا  
فلبت سليمان بن قبر برانيسا



- ١٢- اذا هجن بي في جحرهن اكتنفني  
قلت سليمان بن وiser يرانيسا  
١٣- فمازلت مذ كنت ابن عشرين حجة  
أخا الحرب مجنيسا علي وجانيسا

#### [ ٢٩ ]

وقال عبيد بن ايوب يرثي ابن عم له :

#### [ من الطويل ]

- ١ - وغبت فلم أشهد ولو كنت شاهدا  
لخفف عني من أجيج فؤاديسا

#### ما نسب لعبيد ولغيره من اشعراء

#### [ ١ ]

وقال عبيد بن ايوب بن ضرار العبدي من  
مخضرمي الدولتين :

#### [ من الوافر ]

- ١ - كان بلاد الله وهي عريضة  
على الخائف المطرود كفة حابل  
٢ - يؤتي اليه ان كل ثنية  
تظلمها ترمى اليه بقسااتل

#### [ ٢ ]

وقال :

#### [ من الكامل ]

- ١ - حمراء تامكة السنم كأنها  
جمل بهودج أهله مظعون  
٢ - جادت بها عند الوداع يمينه  
كلتا يدي عمر الفداة يمين  
٣ - تالله أعطى مثلها في مثله  
الا كريم الخيم او مجنون

٢ - في الحيوان ١٠٧/٣ .. ما ان يجد بمنلها ..  
وفي الصناعتين ٢٨٠/ وفي الرسالة الموضحة ٣٨/  
ما كان يعطى مثلها في مثله ..

#### تخريج الابيات

#### [ ١ ]

الابيات [ ٣-١ ] في بلدان ياقوت ٩٠٦/٣ .

#### [ ٢ ]

البيت في الكامل للمبرد / ٥٥٠ .

#### [ ٢ ]

البيتان في حيوان الجاحظ ١٦٠/٦ ومروج  
الذهب ١٣٧/٢ مع اختلاف في الرواية .

#### [ ٤ ]

الابيات [ ٦٠٢٠١ ] في السمط ٣٨٤/١  
لابي المطراد العبدي ، والابيات [ ٥٤٤٠٣ ] في  
حيوان الجاحظ ١٦٨/٦ ، والابيات [ ٦٠٧٠٨ ]  
٩ [ في امالي القاضي ١٤٠/١ ونسبت لابي المطرز  
العبدي ومصارع العشاق ٢٠٤/١ لابي المطراب  
العبدي .

وقال الميمني في هامش السمط ٣٨٣/١ :  
هذه الكنية مصحفة في الامالي بأبي المطرز وفي  
الخزانة ٢١٣/٣ والحيوان ٤٨/٦ بأبي المضرب ،  
وابو المطراد كذا وقع في الحيوان ٤٢/٥ و ٤٦ وفيه  
في ١٥٣/٤ والمروج بهامش النفح ٤٣/٢ ابو المطراب  
على ما صوبه البكري وكذا في مصارع العشاق  
٢٠٤/٠ فظهر ان الكنية تصحفت على القاضي او  
على مستملي اماليه ، وفي نسخة باريس لابي  
المطراد . والخامس في زجر النابح / ١٠١ .

#### [ ٥ ]

البيت في اساس البلاغة [ م و هـ ] / ٩٢١ .

#### [ ٦ ]

الابيات [ ٣-١ ] في الاشباه والنظائر للخالدين  
٣٣٤/٢ .

#### [ ٧ ]

البيت في حيوان الجاحظ ١٢٨/٦ .

#### [ ٨ ]

الابيات [ ٣-١ ] في حيوان الجاحظ ١٥٩/٦  
والبيتان الاول والثالث في مروج الذهب ١٣٦/٢  
والثالث في شرح نهج البلاغة ٤٤٦/٤ .

#### [ ٩ ]

البيتان في بلدان ياقوت ٥٨٠/٣ .

#### [ ١٠ ]

الابيات [ ٢٤-١ ] في منتهى الطلب الورقة  
١١٦ ، والابيات [ ٧-١ ] في الحماسة البصرية  
٣٩٨-٣٩٩ والابيات [ ٥ ، ٦ ، ٨ ] في اللسان  
[ لحن ] باختلاف الترتيب . والبيتان الخامس  
والسادس في حيوان الجاحظ ٤٨٣/٤ ، ١٢٣/٥ ،  
والشعر والشعراء ٦٦٨/ وسمط اللالي ٣٨٤/١  
ومروج الذهب ١٣٧/٢ ونسب الى عبيد بن الابرس  
سهوا في محاضرات الادباء ٣٦٧/٢ وشروح نهج

البلاغة ٤٤٦/٤ والخامس في حيوان الجاحظ  
٢٥١/٦ وديوان المعاني ١١٣/١ .

#### [ ١١ ]

البيان في حماسة البحري ٤١٢/ ومجموعة  
المعاني ٧٧/ .

#### [ ١٢ ]

البيتان في بلدان ياقوت ٩٣٩/٢ .

#### [ ١٣ ]

الايات [ ١٤-١ ] في منتهى الطلب الورقة  
١١٧/١ والبيتان [ ٧ ، ٦ ] في البيان والتبيين ٦٢/٤  
ونسبا لأعرابي وفي روايتهما اختلاف ونسبا لعبيد  
بن أيوب في الفسر ١٢٠/١ والحماسة البصرية  
٤٣٠/٢ وفي الوفيات ٣٤٦/١ نسبيهما خطأ لعبيد بن  
سفيان العكلي وهما في مجموعة المعاني ١٥٢/  
منسوبان لعبيد بن أيوب .

#### [ ١٤ ]

الايات [ ٤-١ ] في حيوان الجاحظ ١٦٥/٦  
وقد اختلط معهما بيتان آخران من القطعة رقم  
[ ١٠ ] والايات في حماسة البحري ( شيخو )  
٢٦٠-٢٦١ وقدّم الرابع على الثالث وفي الحماسة  
البصرية ١١١/١ ومنتهى الطلب الورقة ١١٥/ ب  
ومجموعة المعاني ٧٧/ وعدا الثالث في حيوان  
الجاحظ ٢٤١/٥ والاول بلا عزو في محاضرات الادباء  
١٠٧/٢ .

#### [ ١٥ ]

الايات [ ٥-١ ] في حماسة البحري ٤١١/  
ونسبا لعبيد بن ربيعة التميمي ثم قال : وتروى  
لعبيد بن أيوب اللص . والبيتان [ ٢ ، ١ ] في حيوان  
الجاحظ ١٦٨/٦ ، والاول في شرح نهج البلاغة  
٤٤٦/٤ والايات [ ٥ ، ٤ ، ٢ ] في الحيوان ٢٣٦/٦ .

#### [ ١٦ ]

البيت في كتاب الطير لابي حاتم ونقله الدكتور  
عزة حسن في هامش الابدال ٣٨٥/٢ .

#### [ ١٧ ]

الايات [ ٤-١ ] في حيوان الجاحظ ٣٩٥/٦-  
٣٩٦ نسبت لعبيد بن أيوب والبيتان [ ٢ ، ١ ] في  
الشعر والشعراء ٤٦٠/ ، ٦٧٠ ونسبا لعبيد بن  
أيوب وكذلك هما في المعاني الكبير ٦٥٤/ وفي الرسالة  
الموضحة ١٢٦/ نسبا لكثير وصوب نسبتهما الى  
عبيد بن أيوب المحقق في فهرس آيات الشواهد  
٢٧٥/ .

#### [ ١٨ ]

الايات [ ٣٤-١ ] عدا البيت [ ١٤ ، ١٥ ]  
في منتهى الطلب الورقة ١١٦/ - ١١٧ . والايات  
[ ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ] في  
الوحشيات ٣٠/ ونسبها لبعض السعديين سعد  
هوازن ، ثم قال : هي لعبيد بن أيوب . وفي الكامل  
٢٩٥/١ والايات [ ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ] في  
مجموعة المعاني ٣٧/ ونسبها الى بعض لصوص بني  
سعد ، ثم قال : وتروى لعبيد بن أيوب العنبري .  
والبيت [ ١٢ ] في المخصص ٤٥/٦ واللسان  
ربد [ ١١٩/١ ] .

والايات [ ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ] في الاششابه  
والنظائر ١١٩/١ ونسبت الى بعض لصوص العرب وفي  
الحماسة البصرية ٣٦/١ نسبت الى عبيد بن أيوب  
ابن ضرار العنبري والبيتان [ ١٤ ، ١٥ ] في حيوان  
الجاحظ ٢٣٥-٢٣٦ ، وديوان المعاني ١١٣/١  
بلا عزو ، والبيت [ ١٤ ] في محاضرات الادباء ٣٧١/٢

والايات [ ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ] في حماسة ابي  
تمام / التبريزي ٩١/٣ والتذكرة السعدية ٢٧٧/  
ومجموعة المعاني ١٤/ ونسبت الى عبيد بن أيوب  
العنبري وهو وهم .

والبيتان [ ٣٢ ، ٣٣ ] في حماسة ابي تمام  
/ المرزوقي ١١٥٧/ بلا عزو .

#### [ ١٩ ]

البيتان في بلدان ياقوت ٨٨٦/٣ وفي مراصد  
الاطلاع ١٠٣٢/٣ .

#### [ ٢٠ ]

الايات [ ٨-١ ] في الحماسة البصرية ١١٠/١  
والايات [ ١٠-١ ] عدا السابع والثامن  
والتاسع في حيوان الجاحظ ١٦٧-١٦٨ والشعر  
والشعراء ٦٦٩-٦٧٠ ، والايات [ ١ ، ٢ ، ٣ ،  
٤ ، ٥ ، ٦ ] في شرح نهج البلاغة ٤٤٦/٤ ومجموعة  
المعاني ٩٠/ .

والبيت الثاني في حيوان الجاحظ ٢٥١/٦ ،  
والثالث والرابع في مختار بشار ٣٢/ والايات  
[ ٧ ، ٨ ، ٩ ] في مجموعة المعاني ٢٦/ ، والبيتان  
[ ٧ ، ٨ ] بلا عزو في اششابه الخالدين ١٠٨/١  
والسابع في محاضرات الادباء ٢٢٥/١ والتاسع في  
حيوان الجاحظ ١٣٨/٥ والمستطرف ٢١٨/٢ .

#### [ ٢١ ]

البيتان [ ٢ ، ١ ] بلا عزو في حماسة البحري  
٤١٢/ بتحقيق كمال مصطفى والاول وحده في

المختار من شعر بشار ٩/ ونسب لعبيد بن أيوب  
العنبري .

[ ٢٢ ]

الابيات [ ٦-١ ] في لباب الآداب / ٣٢٤-٣٢٥

[ ٢٣ ]

البيتان في مجموعة المعاني / ٤ .

[ ٢٤ ]

البيتان في اللسان [ اجم ] ومجموعة المعاني  
٧٦/ .

[ ٢٥ ]

البيتان في البيان والتبيين ٦٢/٤ وفي الحيوان  
١٠٦/٣ بيتان عجز الثاني منهما قريب من عجز  
البيت الاول ونسبا لاشهب بن رميلة، وفي الحيوان  
٢٤٦/٦ نسب الثاني من البيتين المذكورين في  
الحيوان ١٠٦/٣ الى أبي تمام .

[ ٢٦ ]

الابيات [ ٣-١ ] في بلدان ياقوت ٥٩١/٣ .

[ ٢٧ ]

البيت في مقاييس اللغة ٢٦٤/١ .

[ ٢٨ ]

الابيات [ ١٣-١ ] في حيوان الجاحظ ١٦٥/٦  
١٦٧- ، والابيات [ ١٠-١ ] في الشعر والشعراء  
٦٦٩/ ، والبيتان [ ٢-١ ] في العقد الفريد ١٦٢/٢  
والابيات [ ١١ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ] في مجموعة المعاني  
١٣١/ ، والثامن في شرح نهج البلاغة ٤٤٦/٤ .

[ ٢٩ ]

البيت في مقاييس اللغة ٩/١ .

تخريج الابيات التي نسبت لعبيد ولغيره من الشعراء

[ ١ ]

اختلف في نسبة هذين البيتين ، فنسبا الى مجموعة من  
الشعراء في بعض المصادر ولم ينسبا في بعضها الآخر ، واختلف  
في روايتها اختلافا كثيرا . وقد وجدت ان نسبتها الى عبيد بن  
أيوب فيه نصيب من الصحة ، لان الشاعر عودنا على الخوف ،  
وتصور له بأشكال كثيرة ، ويكاد يكون من الشعراء القلائل  
الذين ملا الخوف قلوبهم فحاولوا تصويره ، وتمكن منهم  
فابدعوا تجسيده . وقد مرت صور تمثل النموذج الواضح  
لهذه المشاعر . فلا غرابة بعد ذلك في نسبة هذه الابيات له .  
ومع هذا فأنني ساشير الى المواضيع التي اختلفت في نسبتها  
وقد اطلعتني الاستاذ محمد جبار المعبيد على حماسة الظرفاء  
قبل انتهاء طبعها فافدت من المراجع المذكورة في ذلك ( حماسة  
الظرفاء - رقم القطعة ٤٩ ، الباب الاول ) وقد نسبا فيها الى  
بعض الاعراب ، وفي كامل المبرد ١٢١/٣ والتشبيهات ٢٤٥/  
والاغاني ١٦٢/١٣ [ دار الكتب ] والمختار من شعر بشار  
٩/ وتهذيب ابن عساكر ٢٣٦/٢ ومختار الاغاني ١٣٠/٥ نسبا  
لعبدالله بن حجاج الثعلبي .

ونسبا لعبيد بن أيوب في الحماسة البصرية ٢٩/١ ولعبيد  
أو الطرماح في مجموعة المعاني ١٢٨/ ، وللطرماح في ديوانه  
٥٨١/ . وللقتال في حماسة البحري ٢٦٠/ ( شيخو ) وعنها في  
ديوانه ٩٩/ ولرزين العروضي في معجم الادباء ١٢٩/١١ وبلا غرو  
في الحيوان ٢٤٠/٥ ، والاول بلا غزو في الحيوان ٤٢٢/٦ وفي  
تفسير غريب القرآن ١١٢/ وفي محاضرات الادباء ١١٧/٢ نسب  
الى لبيد وعنها في ديوانه ٣٦٥/ .

[ ٢ ]

الابيات [ ٣-١ ] بلا غزو في الوحشيات ٢٦٨/ وفي الحيوان  
١٠٧/٣ نسبت الى آخر وكذلك كانت النسبة في ٢٤٥/٦ من  
الحيوان ، ونسبت الى عبيد بن أيوب العنبري في أخبار أبي  
تمام ٣٣/ . ونسبت في نوادر الهجري ( نقلت ذلك من هامش  
الوحشيات / ٢٦٨ ) ( مخطوط ) ص ٤٢٤ ، ٤٢٥ لحמיד الجمال  
الهلاي يمدح عمر بن ليث ، احد بني جحش بن كعب بن عميرة  
ابن خفاف . وتظهر شروح المتنبي ( الواحدي ) و ( العكبري ) .  
والثالث نسب الى عبيد بن أيوب العنبري احد اللصوص  
في الرسالة الموضحة ٢٨/ وبلا غزو في الصناعتين / ٢٨٠ .

## مراجع التحقيق

- البغدادي : عبدالقادر بن عمر ( ت - ١٠٩٣هـ )  
٥ - خزنة الادب ولب لباب العرب - بولاق ١٢٩٩ .  
البكري : أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز ( ت - ٤٨٧هـ )  
٦ - سبط اللآلي - تحقيق عبدالعزيز اليميني . مطبعة  
لجنة التأليف - ١٣٥٤-١٩٣٦ القاهرة .  
أبو تمام : حبيب بن أوس الطائي ( ت - ٢٣١ )  
٧ - الحماسة - شرح الرزوقي ( ت - ٤٢١ ) نشره  
احمد امين وعبدالسلام هارون . مطبعة لجنة التأليف  
- القاهرة - ١٣٧١-١٩٥١ .  
٨ - الحماسة - شرح التبريزي ( ت - ٥٠٢ ) بولاق  
- ١٢٩٦ .

- الابشيهي : شهاب الدين محمد بن احمد ( ت : ٨٥٠هـ )  
١ - المستطرف في كل فن مستظرف . الاستقامة القاهرة  
- ١٣٧٩ .  
الاصفهاني : أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي  
( ت - ٣٥٦هـ )  
٢ - الاغاني ( دار الكتب ) .  
البحري : أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي ( ت - ٢٨٤هـ )  
٣ - الحماسة ( حسب ما تذكر في الهامش )  
البصري : صدرالدين بن أبي الفرج بن الحسين ( ت ٦٥٩هـ )  
٤ - الحماسة البصرية - اعتنى بنشرها الدكتور مختار  
الدين احمد - حيدرآباد - ١٣٨٣-١٩٦٤ .

- العبدلثاني : ( ت - ٤٣١ )**  
 ٢٤- حماسة الظرفاء في أشعار المحدثين والقدماء  
 ( مخطوطة الاستاذ محمد جبار الميبد ) اطلعني  
 عليها وهي في مرحلتها الأخيرة من الطباعة .
- الميبدى : محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمجيد ( كان حيا الى سنة ٨٠٣ هـ )**  
 ٢٥- التذكرة السعدية - الجزء الاول . تحقيق الاستاذ  
 عبدالله الجبوري . بغداد - ١٩٧٢ .
- العسكري : ابو هلال : الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد ( ت - ٢٩٥ )**  
 ٢٦- كتاب الصناعتين - تحقيق الجبوري وابي الفضل  
 البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٧١ .  
 ٢٧- ديوان المعاني - القاهرة - ١٣٥٢ .
- ابن أبي عون : ابراهيم بن النجم الانباري ( ت - ٣٢٢ هـ )**  
 ٢٨- التشبيهات - تحقيق محمد عبد الميبدخان  
 كمبودج - ١٩٥٠ .
- ابن فارس : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ( ت - ٢٩٥ )**  
 ٢٩- مقاييس اللغة - تحقيق عبدالسلام هارون  
 القاهرة - ١٣٦٦ - ١٣٧١ .
- القالبي : أبو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي ( ت - ٣٥٦ )**  
 ٣٠- الامالي والذيل - دار الكتب ، القاهرة - ١٣٤٤ -  
 ١٩٢٦ .
- ابن قتيبة : أبو محمد عبدالله بن مسلم ( ت - ٢٧٦ )**  
 ٣١- الشعر والشعراء - تعليق نجم عباس . دارالثقافة  
 - بيروت - ١٩٦٤ .
- ابن مبارك : محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن ميمون ( من رجال القرن السادس الهجري )**  
 ٣٢- منتهى الطالب من أشعار العرب . نسخة مصورة عن  
 مخطوطة مكتبة لاللي باستانبول رقمها ١٩٤١ .
- المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد الأزدي ( ت - ٢٨٥ )**  
 ٣٣- الكامل - تحقيق زكي مبارك وأحمد شاکر الحلبي -  
 القاهرة - ١٣٥٦ .
- المسعودي : أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ( ت - ٣٤٦ هـ )**  
 ٣٤- مروج الذهب - يوسف اسعد داغر . دار الاندلس  
 - بيروت - ١٩٧٣ - ١٣٩٣ .
- ابن منظور : أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ( ت - ٧١١ )**  
 ٣٥- لسان العرب - الطبعة الاميرية - بولاق - ١٣٠١ .  
 ٣٦- مختار الاغانى : الدار المصرية للتأليف والترجمة -  
 البابي الحلبي - القاهرة .
- ابن منقذ : اسامة ( ت - ٥٨٤ )**  
 ٣٧- لباب الآداب .
- ياقوت : ابن عبدالله الرومي الحموي ( ت - ٦٢٦ )**  
 ٣٨- معجم البلدان - تحقيق فيستفيلد - لايبزك ١٨٦٦ -  
 ١٨٧٠ .

- ٩- الوحشيات : الحساسة الصغرى ( تحقيق عبدالعزيز  
 الميمنى . وزاد في حواشيها محمود احمد شاکر .  
 دار المعارف - ١٩٦٣ - القاهرة .
- الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر ( ت - ٢٥٥ هـ )**  
 ١٠- الحيوان - تحقيق عبدالسلام هارون . القاهرة -  
 ١٩٣٨ - ١٩٥٠ .  
 ١١- البيان والتبيين - تحقيق عبدالسلام . القاهرة -  
 ١٩٤٨ - ١٩٥٠ .
- الحاتمي : أبو علي محمد بن الحسن ( ت - ٢٨٨ )**  
 ١٢- الرسالة الموضحة في ذكر سرقات ابي الطيب .  
 تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم . دار صادر -  
 بيروت - ١٣٨٥ - ١٩٦٥ .
- ابن أبي الحديد : غزالدين أبو حامد بن عبدالحميد الدائني ( ت - ٦٥٥ هـ )**  
 ١٣- شرح نيج البلاغة - مطبعة دارالكتب العربية الكبرى  
 بمصر - ١٣٢٩ .
- الخالديان : أبو بكر محمد بن هاشم ( ت - ٢٨٠ ) وأبو عثمان  
 سعيد بن هاشم ( ت - ٢٩١ )**  
 ١٤- الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين  
 والمخضمين - تحقيق الدكتور محمد يوسف . مطبعة  
 لجنة التأليف - القاهرة - ١٩٥٨ - ١٩٦٥ .
- ١٥- المختار من شعر بشار - علق عليه وصححه محمد  
 بدرالدين العلوي - مطبعة الاعتماد ١٣٥٣ - ١٩٣٤
- الراغب الاصفهاني : حسين بن محمد ( ت ٥٠٢ هـ )**  
 ١٦- محاضرات الادباء - ١٣٢٦ - الشرقية .
- الزمخشري : جار الله محمود بن عمر ( ت - ٥٢٨ )**  
 ١٧- أساس البلاغة - دار الكتب - ١٣٤١ .
- السجستاني : أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان ( ت - ٢٥٠ هـ )**  
 ١٨- كتاب الطير .
- السراج : أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين ( ت ٥٠٠ هـ )**  
 ١٩- مصارع العشاق - الجوائب - ١٣٠١ .
- ابن سيده : أبو الحسن علي بن اسماعيل ( ت - ٤٥٨ )**  
 ٢٠- المختص - الاميرية - بولاق - ١٣٢٠ .
- الصولي : أبو بكر محمد بن يحيى بن عبدالله ( ت - ٢٣٥ )**  
 المكتب التجاري - بيروت .
- ٢١- اخبار أبي تمام - تحقيق خليل محمود عساکر  
 ومحمد عبده عزام .
- الطرماح : الطرماح بن حكيم ( ت - حوالي ١٢٥ )**  
 ٢٢- الديوان - تحقيق عزة حسن - دمشق - احياء  
 التراث - ١٩٦٨ .
- ابن عبد ربه : أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد الاندلسي ( ت - ٣٢٨ هـ )**  
 ٢٣- العقد الفريد - لجنة التأليف - القاهرة - ١٩٥٦ .



## ديوان

# علي بن محمد الحماني العلوي الكوفي

صنعة

محمد حسين الأعرجي

كلية الآداب - جامعة بغداد  
قسم اللغة العربية

### مقدمة :

هذا فمن المعاصرين من يرى انه « كان من المعمرين أدرك القرن الثالث من أوله الى آخره » (١) وهو وهم مرده الى ان المرحوم الاميني يرى ان وفاة أبيه كان سنة ٢٠٦هـ (٢) ، وإلى ما شاع بين المتأخرين من خلط بين شاعرنا وبين علي بن محمد بن جعفر الصادق المعروف بالديباجة (٣) . وازاء هذا فالإشارة الوحيدة التي وصلت إلينا الى عمره قوله :

أعد سبعين ولو جمعت نعامها عادت الى عام (٧)  
واذا أخذنا بأنه أدرك آخر القرن الثالث أخذ ترجيح ، قلنا انه ولد في العقد الثاني أو الثالث من القرن الثالث .

### ٢ - نشأته ومنزلته ووفاته :

نشأ الحماني في بيت معرق في الشعر فقد كان يقول :  
« أنا شاعر ، وأبي شاعر ، وجدي شاعر ، وأبو جدي شاعر الى أبي طالب » (٨) وليس في قوله ادعاء أو مبالغة فقد وصل إلينا من شعر أبيه محمد بن جعفر مقاطيع (٩) وعرف جده جعفر

كان لعلي بن محمد الحماني أن يلفت نظري بشكل واضح بين أونة وأخرى وأنا أعد لرسالتي عن شعر الكوفة خلال القرن الثالث ، مرة بجرأته النادرة ، وثانية بشاعريته . وطالما سألت نفسي عن سر إهمال مصادري القديمة المعروفة كالإغاني ، ومعجم الأدباء ، وطبقات ابن المعتز ... ذكره والإشادة به وانصافه ، فلم أجد سببا معقولا لذلك غير اتجاهه السياسي الطائفي على شعره ، وانحيازه داخل دائرة الكوفة بعيدا عن دائرتي الضوء : بغداد أو سامراء .

وكان لهذين السببين أن يحياه الي أكثر فاكتر ، فليس أعز علي من أن أجد - وأدبنا العربي زاخر في أغلبه بالتسلون والتملق - شاعرا يلتزم خطأ واضحا لا يكاد يجيد عنه ، وليس أقرب الي نفسي من أن أجد شاعرا يخرج عن دائرة الكذب على نفسه وعلى عصره فلا يمدح هذا الخليفة أملا بصلته ولا يهجو ذلك الأمير ياسا من نواله .

وازاء هذا وجدت في نفسي رغبة جامحة في جمع شعر هذا الشاعر ومحاولة التعريف به ، والإشارة الى مفاتيح دراسته قدر الامكان لأنني قد درست دراسة مفصلة في ثانيا الرسالة المذكورة ولا أريد هنا أن أكرر ما قلته هناك .

### ١ - اسمه ونسبه ومولده :

هو علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب (ع) (١) . يكنى أبا الحسن وربما الحسين ، ولكن ليس في ولده من اسمه الحسن أو الحسين (٢) ، ويلقب بالعلوي الكوفي ، والافوه ، والحماني ، والآخر من أشهر القابه ، وإنما عرف به لأنه « كان ينزل بالكوفة في بني حسان فنسب اليهم ... » (٣) .

وأغلب الظن ان الشاعر ولد في الكوفة في سنة لم تؤرخها المصادر التي بين أيدينا ولم تورد ما يعين على تحديدها . ورغم

(١) تكرر بعض المصادر اسمه جده محمد فتقول : علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد ... ينظر عمدة الطالب : ٣٠٠ ، الفدير ٣ : ٥٧ .

(٢) ينظر تهذيب الانساب ( خ ) : ١١٠ ظ .

(٣) سبط اللآلي ١ : ٤٣٩ وينظر بشأن قبيلة « حسان »

الانساب ٤ : ٢٣٥-٢٣٦ .

(٤) الفدير ٣ : ٦٨ .

(٥) نفسه ٣ : ٦٨ وقد استند الى مروج الذهب ، ولم أجد في المروج ما يشير الى ذلك بل انني وجدت في أخبار القضاة ٣ : ١٩١-١٩٣ ما يشير الى انه كان حيا في العقد الرابع من القرن الثالث . وورد في الوافي بالوفيات ٢ : ٢٩٥ انه « كان في أيام المتوكل وبقي بعده طويلا » ومعروف ان المتوكل قتل سنة ٢٤٧هـ .

(٦) خلط بينهما نفر من المعاصرين فأحالوا في ترجمة الحماني على حوادث سنة ٢٠٠هـ في تاريخ الطبري ، وهذه الحوادث تخص الديباجة وليس الحماني . ونذكر من هؤلاء على سبيل المثال المرحوم الدكتور مصطفى جواد في تلخيص مجمع الآداب ٤ : ١٠٤ حاشية ، والمستشرق يوهان فك في كتابه العربية : ١٣٧ اذ قال عنه : « لقد كان حفيدا لجعفر الصادق ، وابنا لمحمد الديباجة ، الذي دعا لنفسه بالخلافة في مكة سنة ٢٠٠هـ ... » وليس الحماني بحفيد لجعفر الصادق .

(٧) خاص الخاص : ١٠١ .

(٨) نسمة السحر (خ) ٢ : ٢١٠ ظ ، أعيان الشيعة ١ : ٣٧٩

(٩) ينظر شعر أبيه على سبيل المثال في الوافي ٢ : ٢٩٥-٢٩٦ ، ديوان المعاني ٢ : ٦٦ ، محاضرات الادباء ٣ : ٣٤٣ .

بالشاعر (١٠) . ولكن هذه البيئة لم تدفعه الى ان ياخذ علم العربية في صباه عن يعرفه في الكوفة ، اذ ظل يشكو ضعف ملكته في النحو واللغة (١١) وحتى الخط (١٢) فاضطره هذا الضعف احيانا الى ان يهجر معاني مليحة تجيئه لانه يشك في لغتها وفي اعرابها (١٣) . ولابد ان يكون في اسباب جهله هذا فقد الكوفة الحلقات العلمية في هذا القرن فنحن لا نعرف عالما كبيرا عاش فيها خلاله .

حظي محمد بن جعفر بمنزلة كبيرة في الكوفة (١٤) ورثها عنه - فيما يبدو - ابنه علي الحماني ، اذ كان - كما يقول المسعودي عن مكانته بين العلويين في الكوفة - : « نقيهم ... وشاعريهم ، ومدرسهم ، ولسانهم ، ولم يكن أحد بالكوفة من آل علي بن أبي طالب يتقدمه في ذلك الوقت » (١٥) . ومما يدلنا على هذه المكانة الرفيعة ان صاحب الجيش الذي لقي يحيى بن عمر العلوي الثائر بالكوفة فقتله ، قعد الحماني عن السلام عليه ولم يلقه على حين « لم يتخلف عن سلامه أحد من آل علي ابن أبي طالب ... فننقده الحسن ( صاحب الجيش ) وسأل عنه وبعث بجماعة فاحضروه ، فانكر الحسن تخلفه عن سلامه ، فاجابه علي بن محمد بجواب آيس من الحياة فقال : أردت أن آتيك مهنتا بالفتح ، وداعيا بالظفر ؟ وانشد شعرا لا يقوم على مثله من يرغب في الحياة ... » (١٦) . ولعل الموفق قد أدرك ان هذه المنزلة مما يؤهله لان يجمع الانصار وان يثور بهم ، فحبسه مدة طويلة (١٧) « لامر شنع به عليه من أنه يريد الظهور » (١٨) فلم يطلقه حتى كتب اليه :

قد كان جددك عبدالله خير اب

لابني علي حسين الخير والحسن

فالكف يوهن منها كل أنملة

ما كان من اختها الاخرى من الوهن (١٩)

فعاد الى الكوفة وظل بها الى ان توفي في سنة ٢٠١ هـ على ما يرجح المرحوم الاميني (٢٠) .

### ٣ - شعره :

كان شعر الحماني مجموعا في ديوان حتى القرن التاسع فقد قال ابن عتبة المتوفي سنة ٨٢٨ هـ : « له ديوان مشهور وشعر مذكور » (٢١) ، وذكر اسماعيل البغدادي هذا الديوان (٢٢) ولكننا اليوم لا نعرف من امره شيئا .

(١٠) ينظر سبط النجوم الموالي ٤ : ٢٢٤ .

(١١) ينظر الموشح : ٣٤٦ .

(١٢) تنظر المقطوعة ( ٨٤ ) .

(١٣) ينظر الموشح : ٣٤٦ .

(١٤) ينظر أخبار القضاة ٣ : ١٩١-١٩٣ .

(١٥) مروج الذهب ٤ : ١٥١ .

(١٦) مروج الذهب ٤ : ١٥١-١٥٠ .

(١٧) كتاب الفنون ٢ : ٦٩٧ .

(١٨) مروج الذهب ٤ : ١٥١ .

(١٩) نفسه ٤ : ١٥١ .

(٢٠) القدير ٢ : ٢٠١ وفي الكامل في التاريخ ٥ : ٣٧٣ ، وفي المروج ٤ : ١٥٣ أنه توفي سنة ٢٦٠ وفي هدية العارفين

١ : ٦٧٣ أنه توفي سنة ٢٤٥ !! .

(٢١) عمدة الطالب : ٢٠١ .

(٢٢) هدية العارفين ١ : ٦٧٣ .

وشعر الحماني الذي وصل الينا موزع على اغراض عديدة منها : الشكوى ، والفخر ، والفزل ، والرثاء ، والاخوانيات ، والسياسة ، والعقيدة . والاتجاهان الاخيران اغلب على شعره ، بل انك لتجد العقيدة غالبية حتى على بعض اخوانياته (٢٣) . ومن هنا رأينا العلويين يعتزون بشعره فيقول فيه الامام علي الهادي (ع) انه اشعر العرب (٢٤) ، ويقول فيه الناصر الاطروش : « لو جاز قراءة شعر في الصلاة لكان شعر الحماني » (٢٥) . ولابد ان يكون في اسباب اتجاه الحماني الى السياسة والعقيدة ، منزلته الكبيرة ، ونسبه العلوي ، وتشيعه . زد على ذلك ما اضطلمت به الكوفة من دور سياسي بارز في هذا القرن وقبله ، فقد شهدت خلال القرن الثالث وحده ما يقرب من خمس ثورات كان آخرها ثورة القرامطة .

وشعر الحماني صدى امين لعصره من الناحية الفنية فضلا عن الناحية التاريخية . فهو حافل - على غير اسراف - بمذهب البديع ابتداء بالتشخيص وانتهاء بحسن التعليل (٢٦) . كما ان ما شاع في عصره من تحلل من بعض قيود العربية موجود في شعره ابتداء برفع الحال وانتهاء بتصريف الافعال (٢٧) .

والثقافة الشعرية والاثرية التي حفل بها شعر القرن الثالث كان لها صدى في شعره ايضا ، ففي بعضه تضمين لآيات مشهورة ، واقتباسات من الحديث النبوي الشريف . أمسا شيوع استعمال البحور النادرة والقصيرة في شعر هذا القرن ، فقد وجد له مكانا في شعره ايضا فنظم في مجازيئ البحور والبحور القصيرة (٢٨) .

وبعد ، فقد جمعت من شعر الحماني ما وقعت عينني عليه ، ورتبته على القوافي ، مقسما اياه الى قسمين : احدهما في شعر الحماني الذي لم يشاركه احد في نسبته ، وثانيها في المنسوب . ثم قسمت هذا المنسوب الى قسمين : احدهما في الشعر الذي رجعت نسبته اليه ، وثانيها في الذي لم ترجع نسبته اليه . وقد كان الترجيع مبنيا على دواع عديدة منها : قدم المصدر ، ووفرة الشعر ( نفس الشاعر ) ، وما يشعبه الاجماع . واذا رتبنا المقاطيع اثبت اختلاف الروايات في الحاشية ، ودافعي الى ذلك انني ارى في عزلها آخر الديوان ما يشق على الباحث ، وقد اكون مخطئا في هذا الا انني توخيت السهولة التي ارجوها لنفسي - على الاقل - فيما اقراه من دواوين . وازاء كل هذا لا ادعي انني فمت بكل ما يجب ان أقوم به ، وانني اتيت بكل ما ينبغي ان يؤتى به ، فقد تكون هناك أبيات فاتتني ، او تصحيحات في أبيات لم اهتم اليها ، او آراء جانبني الصواب في إثباتها ، او ترجيحات لم يقيم الدليل المقنع عليها . فحسبي ان يقوّم المعنيون من امر هذا العمل ما اعوج خدمة للتراث وحبا بالعلم .

(٢٣) تنظر المقطوعة (١٠) .

(٢٤) تنظر قصة سؤال المتوكل اياه عن اشعر الشعراء وجوابه في تاريخ طبرستان ١ : ٢٥٥ ، القدير ٣ : ٥٨ .

(٢٥) معالم العلماء : ١٥٠ ، والناصر الاطروش هو الامام الثالث عشر من ائمة الشيعة الزيدية توفي سنة ٣٠٤ هـ .

(٢٦) تنظر المقطوعة ( ٢٠ ) على سبيل المثال والمقطوعة ( ٢٤ ) .

(٢٧) تنظر المقطوعة ( ٤٥ ) والمقطوعة ( ٢٣ ) البيت ( ٦ ) ،

والمقطوعة ( ٨٠ ) البيت ( ٢ ) .

(٢٨) تنظر على سبيل المثال المقطوعة ( ٦ ) ، والمقطوعة ( ٢٠ ) .

## الهمزة

( ١ )

التخريج : القصيدة في الحاسن والمساوى ١ : ١٥٨ -  
١٥٩ ، تأسيس الشيعة : ٢١٧ الفدير ٣ : ٦٤ .

[ من المقارب ]

- ١ - عصيت الهوى وهجرت النساء
- وكنيت دواء فأصبححت داءا
- ٢ - وما أنس لا أنس حتى الممات
- نزيب الظباء تجيب الظباء
- ٣ - دعيني وصبري على التأببات<sup>[١]</sup>
- فبالصبر نلت الثرا<sup>[٢]</sup> والثواء
- ٤ - وإن يك ذهري لوى رأسه
- فقد لقي الدهر مني التواء
- ٥ - ليالي أروي صدور القنا
- وأروي بهن الصدور الظماء
- ٦ - ونحن إذا كان شرب المدام
- شربنا على الصافنات الدماء
- ٧ - بلغنا السماء بأنسابنا
- ولولا السماء لجزنا السماء
- ٨ - فحسبك من سؤدد اننا
- بحسن البلاء كشفنا البلاء
- ٩ - يطيب الثناء لأبائنا
- وذكر « علي » يزين الثناء
- ١٠ - إذا ذكر الناس كنا ملوكا
- وكانوا عبيدا وكانوا أمماء
- ١١ - هجاني قوم ولم أهجهم
- أبى الله لي أن أقول الهجاء

[ ١ ] في الاصل : تأببات .

[ ٢ ] في الاصل : الثرى .

( ٢ )

التخريج : التشبيهات : ٤٠٠ ، والابيات ما عدا الاول في  
قطب السرور : ٢٨١ .

[ من السريع ]

- ١ - ساع بكأس بين ندماني
- كالقصص المنعصر المماء
- ٢ - كأنما يسعى لوجدي به
- ما بينهم في ثني أحشائي
- ٣ - أغار من وقفته كلمما
- قال لحاسي الكأس : مولائي
- ٤ - حتى لقد صاورا وهم أخوتي
- من شدة الفيرة أعدائي

( ٢ ) الخلافات : في قطب السرور ورد البيت الرابع : حتي  
لقد أمسا ١٠٠٠

( ٣ )

التخريج : عمدة الطالب : ٣٠١ ، سمط النجوم الموالي  
٤ : ١٢٤ ، أنوار الربيع ٤ : ٩٢ ، أعيان الشيعة ٤٢ : ٥٠ ،  
الفدير ٣ : ٦٥ .

[ من الوافر ]

- ١ - لنا من هاشم هضبات عز
- مطنبية بأبراج السسما
- ٢ - تطيف بنا الملائك كل يوم
- ونكفل في حجور الأنبياء
- ٣ - ويهتز المقام لنا أرتياحا
- ويلقانا صفاء بالصفاء

( ٣ ) الخلافات : ورد البيت ( ١ ) في أنوار الربيع : لنا من  
هاشم هضبات مجد ٠٠٠٠ وورد البيت ( ٢ ) في أعيان  
الشيعة : تطوف بنا ٠٠٠٠

## الباء

( ٤ )

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢ : ١٤٧ ، الفدير ٣ : ٥٧  
[ من الكامل ]

- ١ - ابن الذي ردت علي
- به الشمس في يسوم الحجاب
- ٢ - وابن القسم النار في
- يوم المواقف والحساب
- ٣ - مولا هم يوم الفدي
- ر برغم مرتساب وآبي

( ٤ ) الخلافات : ورد البيت ( ١ ) في الفدير : أين الذي ٠٠٠  
وهو تصحيف .

( ٥ )

التخريج : ديوان المعاني ٢ : ١١٤ .

[ من الوافر ]

- ١ - وليل مثل خافية الفراب
- عبي مذاهب وخفي باب
- ٢ - دلفت له بأسود مستمر
- كما نظر الفضاب الى الفضاب
- ٣ - أجش كأنما قابلت منه
- تبفق<sup>[١]</sup> لجة وحريق غاب
- ٤ - تراه كأن عينك لا تسراه
- إذا وصل الوثاب الى الوثاب
- ٥ - كان لدى مفابنه<sup>[٢]</sup> التماعا
- تهارش<sup>[٣]</sup> عنده بقع الكلاب
- ٦ - يخالس بينها رفعا ووضعها
- كما خفقت بنبانك بالحساب

[ ١ ] التبفق : الاندفاع فجأة .

[ ٢ ] المغابن : الإباط .

[ ٣ ] في الاصل : نهاس .

( ٦ )

التخريج : المجدي (خ) : ( مفرق الاوراق ) ، الفدير

٣ : ٦٤ .

[ من الكامل ]

- ١ - هبني حننت الى الشباب  
فطمست شيبتي باختصاصي
- ٢ - ونفقت عند الفانيينا  
ت بحيلتي وجهاز ماضي
- ٣ - من لي بما وقف المشيبي  
ب عليه من ذل الخضساب ؟
- ٤ - ولقد تأملت الحيينا  
ة بعيد فقعدان التصابي
- ٥ - فإذا المصيبة بالحينا  
ة هي المصيبة بالشباب

( ٧ )

التخريج : ديوان المعاني ٢ : ١٥٨ ، نهاية الارب ٢ : ٢١

[ من الوافر ]

- ١ - بكى للشيب ثم بكى عليه  
فكان أعز من فقد الشباب
- ٢ - فقل للشيب لا تبرح حميدا  
إذا نادى شبابك بالذهب

(٧) الخلافات : وردت البيت ( ١ ) في ديوان المعاني : .....  
فكان أعز فقدنا من شباب .

( ٨ )

التخريج : أنوار الربيع ٤ : ٩٢ ، ٤ : ١٤٦ ، الفدير

٣ : ٦٧ .

[ من الكامل ]

- ١ - بأبي فم شهد الضمير له  
قبل المذاق بأنه عذب
- ٢ - كشهادتي لله خالصة  
قبل العيان بأنه السرب
- ٣ - والعين لا تفني بنظرتها  
حتى يكون دليلها القلب

( ٩ )

التخريج : اعيان الشيعة ٤٢ : ٥١ ، والايبات ١ ، ٢ ،

٣ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في معجم البلدان مادة ( خورنق ) ،  
والايبات ٦ ، ٧ في الاشباه والنظائر ٢ : ٢٠٤ ، والايبات  
١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ في ربيع الابراء (خ) : ١٨٢ ظ .

[ من الكامل ]

- ١ - سقيا لمنزلة وطيب  
بين الخورنق والكثيب
- ٢ - بهداف الجرعات من  
أكناف قصر أبي الخصيب

٣ - دار تخيرها الملو

ك فهتكت رأي اللبيب

٤ - واهل أيام الشبا

ب بعدن عن عهد قريب

٥ - أيام غصن شبيتي

ريان معتدل القضيبي

٦ - أيام كنت من الطروب

ة للصبا ومن الطروب

٧ - أيام كنت من الفوا

ني في السواد من القلوب

٨ - لو يستطن خبائي

بين المخنائق والجيوب

٩ - أيام كنت وكن لا

متخرجين من الذنوب

١٠ - غيرين يشتيكان ما

يجدان بالدمع السوروب

١١ - لم يعرفا كذا سوى

صد الحبيب عن الحبيب

(٩) الخلافات : ورد البيت ( ١ ) في ربيع الابراء :  
واها لمنزلة وطيب بين الاجسار والكثيب  
وورد البيت ( ٧ ) فيه : لو يستطن خبائي .....

## التاء

( ١٠ )

التخريج : الطرائف واللطائف : ٩٣ ، الفدير ٣ : ٦٧ .

قال يخاطب صديقا له رزق بنتا فسخطها .

[ من الكامل ]

- ١ - قالوا له : ماذا رزقتا ؟  
فأصاخ [١] ، ثملة قال : بنتا
- ٢ - وأجل من ولد النسا  
ء أبو البنات [٢] فلم جزعتا ؟
- ٣ - ان الذين تسود من  
بين الخلائق ما استطعتا
- ٤ - نالوا بفضل البنت ما  
كبتوا به الاعداء كبتا

[١] في الاصل : فأصاح

[٢] اشارة الى النبي محمد ( ص ) .

( ١١ )

التخريج : الطرائف واللطائف : ١٠٦ ، الفدير ٣ : ٦٧ .

[ من الخفيف ]

- ١ - ان صدر النهار أنظر شطري  
له كما نضرة الفتى في فتاته

( ١١ ) الخلافات : ورد البيت في الطرائف : .....  
الفتى في فتاته وهو تصحيف .



( ١٢ )

التخریج : الفاضل : ٧٥ ، ديوان المعاني ٢ : ١٥٨ ،  
ربيع الابرار (خ) : ١٧٩ و ، المخلاة ( بدون عزو ) : ٣١١ .  
[ من الوافر ]

- ١ - لعمر لك للمشييب عليّ مما  
فقدت من الشباب أشد فوتاً
- ٢ - تمليت الشباب فصار شيباً  
وأبليت المشيب فكان موتاً

( ١٢ ) الخلاقات : ورد البيت ( ٢ ) في ربيع الابرار والمخلاة :  
تمتت ....

### الحساء

( ١٣ )

التخریج : معجم البلدان مادة ( التجف ) ، الغدير ٢ : ٦٥  
[ من الوافر ]

- ١ - فيا أسفي على التجف المعرى  
وأودية منورة الاقحاح
- ٢ - وما بسط الخورنق من رياض  
مفجرة بأفنية فساح
- ٣ - ووا أسفاً على القناص تغدو  
خرائطها على مجرى الوشاح

( ١٤ )

التخریج : الفصول المختارة ١ : ١٩ ، مناقب آل أبي  
طالب ٢ : ٢٣ ، أعيان الشيعة ٤٢ : ٥٠ ، الغدير ٣ : ٦٥ .  
[ من الوافر ]

- ١ - واذا بيتي على رغم الملاحى  
هو البيت المقابل للضاح [١]
- ٢ - ووالدي المشار به [٢] اذا ما  
دعا الداعي بـ « حيّ على الفلاح »

( ١٤ ) الخلاقات : ورد البيت ( ١ ) في المناقب : ....  
المقابل للضاح وهو تصحيف .

- [ ١ ] الضاح : بيت في السماء .
- [ ٢ ] ربما هي : المشار له أو المشار به من الاشادة .  
ويبدو لي ان المقطوعتين ١٣ ، ١٤ من قصيدة واحدة .

( ١٥ )

التخریج : محاضرات الادباء ٤ : ٣٨٤ ، نسمة السحر  
(خ) ٢ : ٢١٠ ، أنوار الربيع ٢ : ٣٣٣ ، الغدير ٣ : ٦٤ ،  
البيتان ٢ ، ٣ في التشبيهات : ٢٥٨ ، وثمار القلوب : ٢٤-٢٥ .  
[ من المتقارب ]

- ١ - مررت بدور بني مصعب  
بدور السرور ودور الفرح

( ١٥ ) الخلاقات : ورد البيت ( ١ ) في نسمة السحر والغدير :  
... بدور بني طاهر . وورد البيت ( ٣ ) فيهما :  
تألق .... قليلاً ومبادام حتى مصبح .  
وورد البيت ( ٣ ) في التشبيهات وثمار القلوب :  
.... فما تم ذلك حتى نزع .

- ٢ - فشبّهت سرعة أيامهم  
بسرعة قوس يسمى قزح

- ٣ - تلون معترضاً في السماء  
فلما تمكن منها نزع

( ١٦ )

التخریج : مروج الذهب ٤ : ١٥ ، الغدير ٣ : ٦٢ .  
قال يرثي يحيى بن عمر العلوي .

[ من الرمل ]

- ١ - يا بقايا السلف الصا  
لح والتجر الربيح
- ٢ - نحن لا ينام ما بيد  
من قتييل وجريح
- ٣ - خاب وجه الارض كم غي  
ب من وجهه صبيح
- ٤ - آه من يومك ما أو  
داه للقلب القريح

### السدال

( ١٧ )

التخریج : مروج الذهب ٤ : ١٥٢ - ١٥٣ ، الغدير  
٦٢ : ٦٢ ، والايات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ في الزهرة : ٣٦٧ .  
قال يرثي أخاه لأمه اسماعيل .

[ من البسيط ]

- ١ - هذا ابن أُمي عدیل الروح في جسدي  
شقّ الزمان به قلبي الى كبدي
- ٢ - فاليوم لم يبق شيءٌ أستريح به  
الا تفتت أعضائي من الكمد
- ٣ - أو مقلّة بخفي الهم باكية  
أو بيت مرثية تبقى على الإسد
- ٤ - ترى أناجيك فيها بالدموع وقد  
نام الخلي ولم أهجع ولم أكسد
- ٥ - من لي بمثلك يأنور الحياة ويا  
يمنى يديّ التي شلت من العضد ؟
- ٦ - من لي بمثلك أدعوه لحادثة  
يشكى اليه ولا يشكو الى أحد ؟
- ٧ - قد ذقت أنواع ثكل كنت أبلغها  
على القلوب وأجناها على كبدي

( ١٧ ) الخلاقات : ورد البيت ( ٥ ) في الزهرة : من لي ...

ياروح الحياة .... وورد البيت ( ٦ ) فيه : من لي ...  
أرعاه ... تشكى اليه ولا تشكى ... وورد البيت ( ٧ )  
فيه : ... أنت أبلغها من القلوب وأجناها على الجلد  
وورد البيت ( ٢ ) فيه : .. أستريح له ... الا تفتنت  
أحشائي ... وورد البيت ( ٨ ) فيه : قل للردى لا يغادر  
... وورد ( ٩ ) فيه : ان السرور تقضى يوم فارقتي  
وآذن العيش بالتكدير ... وورد البيت ( ٣ ) في الغدير :  
أو مقلّة بحياء الهم ....

- ٨ - قل للردى : لا تغادر بعده أحداً  
والمنية : من أحببت فاعتمــدي  
٩ - أن الزمان تقضى بعد فرقتـه  
والعيش آذن بالتفريق والنسكـد

( ١٨ )

التخريج : المنتحل ( بدون نسبة ) : ٢٥١ ، الفنون  
٢ : ٦٩٧ ، عمدة الطالب : ٣٠١ المنازل والديار : ٤٢٦ ، أنوار  
الربيع : ٤ : ١٤٧ ، أعيان الشيعة ٤٢ : ٥٠ ، الفدير ٣ : ٦٠ ،  
والبيتان ١ ، ٢ في خاص الخاص : ١٠١ ، وربع الأبرار (خ) :  
١٧٧ و .

[ من البسيط ]

- ١ - هبني بقيت على الأيام والأبد  
ونلت ما شئت من مال ومن ولد  
٢ - من لي برؤية من كنت آلفه  
وبالشباب الذي ولى ولم يعد  
٣ - لا فارق الحزن قلبي بعد فرقتهم  
حتى يفرق بين الروح والجسد

(١٨) الخلاقات : ورد البيت ( ١ ) في الفنون : نفسي حنت  
... والبيت ( ٢ ) في المنازل : ... من كنت آلفهم  
وبالزمان الذي ولى فلم يعد . والبيت ( ٢ ) في خاص  
الخاص : ... أن الشباب مضى هيات لم يعد  
والبيت ( ٢ ) في ربع الأبرار : ... حتى تفرق بين ...

( ١٩ )

التخريج : خاص الخاص : ١٠١ ، المنتحل ( بدون عزو )  
٢٥٢ :

[ من الرجز ]

- ١ - قالوا : تمن ما هويت واجتهد  
٢ - فقلت قول المتشكي المقتصد :  
٣ - لقاء من غاب وفقد من شهد

( ٢٠ )

التخريج : التشبيهات : ٢٦٢ .

[ من الهزج ]

- ١ - فلما ورد الشيب  
بنوعين من السورود  
٢ - تصدبت فصدت ظل  
وة من ألم الصمد  
٣ - كما صدت عن الشمس  
سراعاً أعين الرمد

( ٢١ )

التخريج : التشبيهات : ٢٤٠ .

[ من الهزج ]

- ١ - وبيت قد بنينا فا  
رد كالكوكب الفرد

- ٢ - رفعناه على أعـمـد  
سدة من قضب الهند  
٣ - على حقف نقاً مثل  
تداریج قفلاً جمـد

( ٢٢ ) (١)

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢ : ٨١ .  
[ من الهرج ]

- ١ - ومن سلم جبريل  
عليه ليلة الجسد

[ ١ ] أظن أن المقطوعات ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ من قصيدة واحدة .

( ٢٣ )

التخريج : أنوار الربيع ٤ : ١٤٦ ، الفدير ٢ : ٦٧-٦٨  
[ من الطويل ]

- ١ - كأن هموم الناس في الأرض كلها  
علي وقلبي بينهم قلب واحد  
٢ - ولي شاهداً عدل : سهاد وعبرة  
وكم مدع للحق من غير شاهد ؟

( ٢٤ )

التخريج : الشهاب في الشيب والشباب : ٧٩ .  
[ من الطويل ]

- ١ - فان تسأليني ما الخضاب فاني  
لبست على فقد الشباب حدادا

( ٢٥ )

التخريج : نسمة السحر (خ) ٢ : ٢١٠ ظ ، والبيتان  
١ ، ٢ في ديوان المعاني ١ : ٢٢١ .

[ من المتقارب ]

- ١ - إذا كنت ، لم أفقد الفائبين  
وان غبت كنت فريداً وحيداً  
٢ - تباعد نفسي إذا ما بعدت  
فليست تعاود حتى تعاودا  
٣ - [و] أشبهك البدر حسناً [١] فما  
تناقص حسنك حتى يزيـداً  
٤ - محاسن وجهك عني الملام  
وأسكت [٢] طرفك عني الحسودا

(٢٥) الخلاقات : ورد البيت ( ١ ) في نسمة السحر :  
إذا غبت لم يفقد الفائبين وان غبت كم من بدا وحيداً  
وورد البيت ( ٢ ) في ديوان المعاني : تباعد نفس ...  
فليس تعاود .

[ ١ ] في الاصل : حيناً .

[ ٢ ] في الاصل : وانكت .

( ٢٦ )

التخريج : مروج الذهب ٤ : ١١٢ ، الفدير ٢ : ٦٣ .  
قال بطن في نسب الشاعر علي بن الجهم مخاطباً إياه .  
[ من الرجز ]

- ١ - لو اكتنفت النظر أو معبدا  
أو اتخذت البيت كهفاً مهيدا
- ٢ - وزمماً شريعة ووردا  
والأخشبين [١] محضراً ومبدا
- ٣ - ما ازددت إلا من قریش بعدا  
أو كنت إلا مصقلياً [٢] وغبدا

[١] الأخشبان : جبلا مكة : أبو قبيس والاحمر ، وجبلا  
منى .  
[٢] ربما هي : صقليا .

( ٢٧ )

التخريج : محاضرات الادباء ٢ : ٣٣١ .

- ١ - أجالس معشرا لا شكل فيهم  
وأشكالي قد اعتنقوا للحدودا

( ٢٨ )

التخريج : الابيات ٢ ، ٣ ، ٤ في الزهرة : ٢١١ ،  
والبيتان ١ ، ٢ في الابانة : ٢٦ ، والبيت ٣ في الصبح  
المنبي : ٢٠٦ ، وصدر البيت ١ في المصون : ١٨٩ وفي الابانة  
انها أول نظم له .

[ من البسيط ]

- ١ - أعاده من عقابيل الصبا عيد  
وعاد للوم فيه اليوم تفنييد ؟
- ٢ - هذا وحرف اذا ماتت مفاصله  
عن راكب وصلت أكفاله ييد
- ٣ - يهماء لا يخطاها الدليل سرى  
الا وناظره بالنجم معقود
- ٤ - جاوزتها والردى رجب معاله  
فيها ومسلكها بالخوف مسدود

(٢٨) الخلافات : ورد صدر البيت ( ١ ) في المصون : عاد له  
من عقابيل ... وورد البيت ( ٢ ) في الابانة والصبح  
المنبي : تيهاء لا يخطاها الدليل بها ...

( ٢٩ )

التخريج : الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في التشبيهات :  
٣٣٣ ، والبيتان ٢ ، ٤ في الزهرة : ٣٠٣ ، والبيت ٥ ، ٦ ،  
٧ في الزهرة : ١٩٨ ، والبيت ٢ في المصون : ١٨٩ . وقد  
اجتهدنا في ترتيب الابيات .

[ من البسيط ]

- ١ - حسب العواذل أن الوجد أوحشه  
من نومه فكان النوم تسهيد

- ٢ - أبقي الهوى منه جسماً كالهواء ضنى  
تنسم الريح فيه وهو مفقود
- ٣ - كان مدمعه تجري أوائله  
كما يفيض على أخسراه مردود
- ٤ - أنست بالذكر منها والسهاد له  
أعجب به من مسيء وهو مورود [١]
- ٥ - أتبعثها نفساً تدمى مسالكه  
كانه من حمى الاحشاء مقودود
- ٦ - مازلت أعرف أيامي وأنكرها  
حتى أنبرت وهي لا بيض ولا سود
- ٧ - خاضت بي الشك حتى قال قائلها :  
لا القرب قرب ولا التباعد تباعد

(٢٩) الخلافات : ورد البيت ( ٢ ) في الزهرة : أبقي الهوى  
... لقد تنسم منه وهو مفقود . وورد البيت نفسه  
في المصون : أبقي الهوى ... تنفس الريح منه وهو  
مفقود . وورد البيت ( ٥ ) في الزهرة : أتبعثهم نفساً  
تدمى ...  
[١] ربما هي : مودود .

( ٣٠ )

التخريج : الحماسة الشجرية ٢ : ٧٨٢ .

[ من البسيط ]

- ١ - دان مسف في كل ناحية  
من قطره طنب في الارض مشدود
- ٢ - ظلت مناكبه في الارض لاصقة  
كانه بتسلاع الارض مصفود

[١] يبدو ان المقطوعات ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ من قصيدة واحدة .

( ٣١ )

التخريج : القصيدة ما عدا البيت السادس في الفصول  
المختارة ١ : ١٩ ، وهي في مجالس المؤمنين : ٤٦٨ ، وأعيان  
الشيعة ٤٢ : ٥٢-٥٣ ، الفدير ٢ : ٦٠-٦١ ، والابيات  
٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ في مناقب آل ابي  
طالب ٣ : ٣٤٥ ، والابيات ١١ ، ١٢ ، ١٦ في ديوان المعاني  
١ : ٤٩ ، وفي نهاية الارب ٣ : ١٨٨ .

[ من البسيط ]

- ١ - بين الوصي وبين المصطفى نسب  
تختال [١] فيه المعالي والمحاميد
- ٢ - كانا كشمس [٢] نهار في البروج كما  
أدارها ثم أحكام وتجويد
- ٣ - كسيرها انتقلا من طاهر علم  
الى مطهرة آباؤها صيد
- ٤ - تفرقا عند عبد الله واقترنا  
بعد النبوة ، توفيق وتسديد

(٣١) [١] في الاصل : تختال وهو تصحيف .  
[٢] في الاصل : كانا كشمسي .

- ٥ - وذُر ذو العرش ذراً طاب بينهما  
فأنث نور له في الأرض تخليد  
٦ - نور تفرع عند البعث وانشعبت  
منه شعوب لها في الدين تمهيد  
٧ - هم فتية كسيوف الهند طال بهم  
على المطاول آباء مناجيد  
٨ - قوم لماء المعالي في وجوههم  
عند التكرم تصويب وتصعيد  
٩ - يدعون أحمد أن عد الفخار أباً  
والعود ينبت [٣] في أفنائه العود  
١٠ - المنعمون [٤] إذا ما لم تكن نعم  
والذائدون إذا قل المذاويد  
١١ - أوفوا من المجد والعلياء في قلل  
شم قواعدهن البأس والجود  
١٢ - ما سود الناس إلا من تمكن في  
أحشائه لهم ود وتسيويد  
١٣ - سبط الاكف إذا شيمت مخايلهم  
أسد اللقاء إذا صد الصناديد  
١٤ - يزهي [٥] المطاف إذا طافوا بكعبته  
وتشرّب لهم منها القواعيد  
١٥ - في كل يوم لهم بأس يعاش به  
وللمكارم من أفعالهم عييد  
١٦ - محسدون ومن يعقد بحبهم  
حبل المودة يضحي (كذا) وهو محسود  
١٧ - لا ينكر الدهر أن الوى بحقهم  
فالدهر - مذ كان - مذموم ومحسود
- [٢] في الاصل : ينسب وهو تصحيف .  
[٤] في الاصل : والمنعمون ... وليس هناك عطف  
يستوجب الواو .  
[٥] في الاصل : يزهي .  
الخلافاً : ورد البيت ( ٣ ) في اعيان الشيعة :  
كلاهما انتقلا ... وورد البيت ( ١٦ ) فيه :  
محسدون ولم يعقد ... وورد البيت ( ٩ ) في  
المناقب : يدعون أحمد أي جد الفخار ... وورد  
البيت ( ١٠ ) فيه : ..... والرائدون إذا قل  
المواريد . وورد فيه البيت ( ١١ ) : أوفوا من  
المجد ... في فلك ..... وورد فيه البيت  
( ١٤ ) : هم المطاف ..... فشرقت بهم منه  
القواعيد . ووردت القصيدة في مجالس المؤمنين  
مصحفة في مواضع كثيرة بحيث لا أرى حاجة الى  
الإشارة اليها .  
أما في ديوان المعاني فقد ورد البيتان ( ١٢ ، ١٦ ) :  
سبط اللقاء إذا سمت مخايلهم  
محسدون ومن يعلق بحبلهم  
من البرية يصبح وهو محسود  
ووردا في نهاية الأرب :

سبط اللقاء إذا شيمت مخايلهم  
يسل اللقاء إذا صد الصناديد  
محسدون . . . . .  
يصبح . . . . .  
وورد البيت ( ١٥ ) في الفصول المختارة :  
في كل يوم لهم ياش . . . . .

( ٣٢ )

- التخرج : الحور العين : ٢٠٢ .  
قال يخاطب صاحب الزنج وقد ادعى أنه علوي .  
[ من الوافر ]  
١ - يقول لك ابن عمك من بعيد [١]  
لتبت [٢] أو لنوح أو لهود ؟  
٢ - لهجت بنا بلا نسب الينا  
ولو نسب اليهود الى القسود  
٣ - لحقت بنا على عجل كأننا  
على وطن وأنت على بريـد  
٤ - فهبنا قد رضيناك ابن عم  
فمن يرضى بأفعال اليهود ؟

[١] في الاصل : تعيد ولا معنى لها في السياق .  
[٢] ربما هي إشارة الى الآية الكريمة : « تبت يدا أبي  
ليب وتب ... » وكان الحماني يريد أن يقول له  
سأخرا : إذا صحت نسبك الينا فانت من أبي لوب .

## السراء

( ٣٣ )

التخرج : الموشح : ٣٥٦ ، وهي ما عدا السادس في  
المنتحل ( بدون نسبة ) : ٢٥١ والبيت ( ٦ ) في مجموعة  
المعاني : ٨٠ .  
[ من الطويل ]

- ١ - وقائلة والسكب منها مبادر  
وقد قرحت بالدمع منها المحاجر  
٢ - وقد أبصرت «حمان» من بعد أنسها  
بنا وهي من مقفرات دوائـر  
٣ - « كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا  
أنيس ولم يسمر بمكة سامر »

( ٣٣ ) الخلافاً : ورد البيت ( ٢ ) في المنتحل : .....  
من بعد أهلها ومنها المعاني موحشات دوائر  
وورد البيت ( ٤ ) فيه : فقلت لها والقلب ....  
تحمله بين الجناحين طائر . وورد البيت ( ٥ ) فيه :  
بلى نحن ..... فأبادنا صروف ..... وورد البيت  
( ٧ ) فيه :  
فيا نفس لا تفني أسي وأذكرى أسا  
ليوشك يوما أن تدور الدوائر  
وورد البيت ( ٦ ) في مجموعة المعاني : تنام وما ليل  
المضم بنائم .....

( ٣٧ )

التخريج : الزهرة : ٢٠ .

[ من الكامل ]

- ١ - كم نظرة منها شجيت لها  
قامت مقام الفقد للنظر
- ٢ - ولي [١] بأوطاري ولست أرى  
عيشاً يهش له بلا وطير

[١] ربما هي : ولت .

( ٣٨ )

التخريج : مروج الذهب : ٤ ، ١٥٢ ، الفدير : ٣ ، ٦٢ .  
قال يرثي يحيى بن عمر العلوي .

[ من الكامل ]

- ١ - قد كان حين بدا الشباب به  
يقق السوالف حالك الشـ
- ٢ - وكأنه قمر تمنطق في  
أفق السماء بدارة البـدر [١] (كذا؟)
- ٣ - يا ابن الذي جعلت فضائله  
فلك العلا وقلائد السـور
- ٤ - من أسرة جعلت مخايلهم  
للعالمين مخايل النظر
- ٥ - تتهيب الاقدار قدرهم  
فكأنهم قدر على قـدر
- ٦ - والموت لا تشوى رميته  
فلك العلا ومواضع الفـرر

(٣٨) [١] قريب جدا من ذهن الشاعر أن يقول : .....  
بدارة القمر فيتخلص من هذه الضرورة البعيدة  
الجواز .

( ٣٩ )

التخريج : الفدير : ٣ ، ٦٦ ، والبيتان ١ ، ٢ في مناقب  
آل أبي طالب ٢ : ٢٢٢ ، والصرط المستقيم ١ : ٢٢٥ ،  
والبيتان ٣ ، ٤ في المناقب ٢ : ٣٦ ، والبيتان ٥ ، ٦ في  
المناقب ٢ : ٥٨ ، والصرط المستقيم ١ : ٢٥٢ .

[ من الطويل ]

- ١ - وأنزله منه على رغبة العدي  
كهارون من موسى على قدم الدهر [١]
- ٢ - فمن كان في أصحاب موسى وقومه  
كهارون ؟ لازلت على زلل الكفر

(٢٩) الخلافت : ورد البيت ( ٢ ) في الفدير : .....  
..... لا زلت على ظلل ... وورد البيت ( ٢٥ ) فيه :  
..... رواية أبرار ... الى البشر . وورد البيت  
( ٢ ) في الصراط : ..... لا زلتهم على ظلل ..  
[١] في البيت إشارة الى حديث النبي الكريم ( من ) يخاطب  
الامام عليا (ع) : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى  
الا انه لا نبي من بعدي » .

- ٤ - فقلت لها والقلب مني كأنما  
تخلبه بين الجناحين طائر
- ٥ - « بلى نحن كنا اهلها فازالنا  
صروف الليالي ، والجدود العوائر »
- ٦ - أرقت ، وما ليل المضام بنائم  
وقد ترقد العينان والقلب ساهر
- ٧ - فيانفس لا تفني أسي واذكري الأسي  
فيوشك يوماً أن تدور الدوائر

( ٣٤ )

التخريج : محاضرات الإبداع : ٤ ، ٦٠٣ .

[ من الخفيف ]

- ١ - انما الدار بالحلول فان هم  
فارقوها ، فحيث حلوا الديار [١]

[١] في الاصل : الديارا .

( ٣٥ )

التخريج : الزهرة : ١٢١ .  
قال يجيب الوضاح الكوفي وقد اعتذر اليه .

[ من الخفيف ]

- ١ - ليس جود الربيع راشف وجه الأ  
رض عن مبسم من الأنوار
- ٢ - لا ولا العاشقان ضمهما الشو  
ق على غايصة الضنى في ازار
- ٣ - فهما ملصقان كالساعد اليـ  
ضاء عضضتها بضيق السوار
- ٤ - كأخ عهد وعهدي في الود  
كهـد الأنواء والأمطار
- ٥ - رق معانها فلم يلبسها الا  
يام الا على اقتراب المزار
- ٦ - لج في الاعتذار من شفق الوجـ  
د واجلته عن الإعتذار

( ٣٦ )

التخريج : الزهرة : ١٧٤ .

[ من المتقارب ]

- ١ - ليالي يَألفك الغانيات  
وكن وكنت صغيراً صفاراً
- ٢ - وقد كنت تملك الحافظين  
فصرن يعرفنك لحظاً معاراً
- ٣ - فأصبحن أعقبن بعد الوداد  
بعاداً وبعد السكون النفار
- ٤ - فلا غرني غرر الحادثات  
وقد كنت أوسعهن اغتراراً

- ٣ - وآخاهم مثلاً لمثل فأصبحت  
أخوته كالشمس ضمت إلى البدر  
٤ - فأخى علياً دونكم وأصاره  
لكم علماً بين الهداية والكفر  
٥ - وأنزله منه النبي كنفسه  
رواية أبرار تأدت إلى البدر  
٦ - فمن نفسه منكم كنفس محمد ؟  
إلا بابي نفس المطهر والطهر

(٤٠) [١]

التخريج : ديوان المعاني ١ : ٨٥ .

[ من الطويل ]

- ١ - ونحن سنننا الصبر في كل موطن  
وحطت مساعينا على خطط [٢] الفخر

(٤٠) [١] يبدو لي أن هذه المقطوعة وسابقتها من قصيدة واحدة .

[٢] في الاصل : حطت ولا معنى لها في السياق .

(٤١)

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢ : ٩ .

[ من السريع ]

- ١ - الفاضل [١] الخطب الذي باسمه  
يمتحن الأيمان والكفر

(٤١) [١] في الاصل : الفاضل .

(٤٢)

التخريج : مجموعة المعاني : ٨٢ ، أعيان الشيعة

٤٢ : ٥٣ ، الفدير ٣ : ٦٧ .

[ من الكامل ]

- ١ - لاكتسي النور الرياض اذا  
لم يروه من مخايل المطر  
٢ - والغيث لا يجدي اذا ذرفت  
آفاق مدمعه على حجر  
٣ - وكذلك لو نيل الفنى بيد  
لم تجتذب بسواعد القدر

(٤٢) الخلافات : ورد البيت (١) في الاعيان : ... لم يروه من ...  
... وورد البيت (٢) فيه : ... آفاق مدمعه ...  
وورد البيت (٣) في الفدير : وكذلك لو ...

(٤٣)

التخريج : تحفة الناصرية : ٥٢١ - ٥٢٢ .

[ من الطويل ]

- ١ - كأن نجوم الليل سارت نهارها  
ووافقت عشاء وهي أنضاء أسفار  
٢ - فخيمن حتى يستريح ركابها  
فلا فلك جار ولا كوكب ساري

(٤٤)

التخريج : التشبيهات : ٨ ، ديوان المعاني ١ : ٢٢٩ ،  
نثار الازهار : ١١٦ - ١١٧ ، مباحث الفكر (خ) : ١ : ٦٠ و .  
قال ملفزا في النسر الواقع .

[ من الطويل ]

- ١ - وركب ثلاث كالاتافي تماودوا  
دجى الليل حتى أومضت سنة البدر  
٢ - اذا اجتمعوا سميتهم باسم واحد  
وان فرقوا لم يعرفوا آخر الدهر

(٤٤) الخلافات : ورد البيت (١) في التشبيهات : ....  
..... سنة البدر . وورد في نثار الازهار : دجى  
الليل حتى أن أتت ... وورد في المباحث : ...  
كالاتافي نحاوور ... وادجى الليل حين أومضت ...

(٤٥)

التخريج : الموشح : ٢٤٦ ، أنوار الربيع ٤ : ١٤٦ -  
١٤٧ ، ٤ : ٢٦٢ .

[ من البسيط ]

- ١ - وجه هو البدر إلا أن بينهما  
فضلاً تلاًلاً عن حافات النور  
٢ - في وجه ذاك أخاطيط مسودة  
وفي مضاحك هذا الدر منشور

(٤٥) الخلافات : ورد البيت (٢) في أنوار الربيع : في وجه  
ذاك أخاطيط ...

(٤٦)

التخريج : ديوان المعاني ٢ : ١٢٤ .  
قال يصف سرعة فرس .

[ من الرجز ]

- ١ - يبادر الناظر وهو يسر  
كأن من يصره لا يصره

### السين

(٤٧) [١]

التخريج : محاضرات الادباء ٤ : ٢٦٦ .

[ الخفيف ]

- ١ - ليس لبس الطيالس  
من لباس الفوارس  
٢ - لا ولا حومة الوغى  
كصدور المجالس

(٤٧) [١] اكتفى صاحب المحاضرات بقوله انها للملوي ،  
وانما أثبتناها هنا لانه يفرق بينه وبين الرضي بأن  
يسمى الرضي : الموسوي ، وبينه وبين ابن طباطبا  
الملوي بأن يسميه : ابن طباطبا ، ومعنى هذا  
أنه لا يصف بالملوي غير الحماني ، واطلعت مؤخراً  
- وأنا أصح تجارب الطبع - على ديوان أبي سعد  
المخزومي صنعة الدكتور رزق فرج رزوق فوجدتها  
له ، وعلى هذا فهي مما ينسب للحماني .



## الفساد

( ٤٨ )

التخریج : انوار الربیع : ٤ ، ٩٢ : ٤ ، ١٤٦ ، والبيتان  
٢ ، ١ في التشبيهات : ٢٨٤ .

[ من الربیع ]

- ١ - يا شادنا أفرغ من فضه  
في خده تفاحه غضه
- ٢ - كأنما القبلة في خده  
للحسن من رقتة عضه
- ٣ - يهتز أصلاه اذا ما مشى  
وكله في لينه قبضه
- ٤ - أرحم فتى لما تملكته  
أقر بالرق فلم ترضه

( ٤٨ ) الخلافات : ورد البيت ( ٢ ) في التشبيهات : كأنما  
..... بالحسن من ....

## العین

( ٤٩ )

التخریج : مناقب آل أبي طالب ٣ : ٥١٠ ، البصائر  
والدخائر ( بدون عزو ) ١ : ٢٢٠ ، تاريخ طبرستان ١ : ٢٢٥ ،  
شرح نهج البلاغة ( بدون عزو ) ١٩ : ٣٥٥ ، أعيان الشيعة  
٤٢ : ٥١ ، الفدير ٣ : ٥٨ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، في ربيع  
الابرار ( خ ) : ٢٩٣ و ، المستطرف ١ : ١٢١ ، والبيتان ١ ، ٢ ،  
في مجموعة المعاني : ٨٧ ، المحاسن والمساوي ١ : ١٥٧ .

[ من الطويل ]

- ١ - لقد فاخرتنا من قریش عصابة  
بمط خدود وامتداد أصابع
- ٢ - فلما تنازعنا الفخار قضى لنا  
عليهم بما نهوى نداء الصوامع
- ٣ - ترانا سكوتا والشهيد بفضلنا  
عليهم جهير الصوت في كل جامع
- ٤ - بأن رسول الله لاشك جدنا  
ونحن بنوه كالنجوم الطوالع

( ٤٩ ) الخلافات : ورد البيت ( ١ ) في المناقب والفدير : ...  
بمد خدود ... وورد في البصائر : ... من قریش  
جماعة ... وورد البيت ( ٢ ) في المناقب : فلما  
تنازعنا القتال ... وورد في المحاسن : فلما تنازعنا  
القضاء ... وورد البيت ( ٣ ) في البصائر : ترانا  
سكوت ... من كل جامع . وورد في أعيان  
الشيعة : وانا سكوت ... وورد في تاريخ طبرستان :  
..... في كل مجمع . وورد في ربيع الإبرار :  
ترانا سكوتا والمنادي بفضلنا ... من كل ..... وورد  
في شرح نهج البلاغة : ترانا ..... عليهم اذان الناس  
في كل ... وورد البيت ( ٤ ) في المناقب : فان رسول  
الله أحمد جدنا ...

( ٥٠ )

التخریج : مجموعة المعاني : ١٩١ .

[ من المتقارب ]

- ١ - وليل تراه واقطاره  
كما [ ١ ] ادرع الشملة الاسفع
- ٢ - كأن الفجاج على سالكيه  
سدت فليس لها مطلع

( ٥٠ ) [ ١ ] في الاصل : قد ، ولم أعتد بها الى توجيه البيت .

( ٥١ ) [ ١ ]

التخریج : ديوان المعاني ٢ : ١٤٧ ، نهاية الارب ١٠ :

١٥٨ .

[ من المتقارب ]

- ١ - ترى ضبها مطلعاً رأسه  
كما مد ساعده الاقطع
- ٢ - له ظاهر مثل برد الوشي  
وبطن كما حصر الاصلع
- ٣ - هو الضب ما مد سكانه  
وان [ ٢ ] ضمه فهو الضفدع

( ٥١ ) الخلافات : ورد البيت ( ١ ) في ديوان المعاني : ترى  
ضبها متسماً رأسه ... وورد البيت ( ٢ ) فيه : هو  
الضب ... فاذا ضمه ... وورد البيت ( ٢ ) في نهاية  
الارب : ... مثل برد موسى ...  
[ ١ ] يبدو أن هذه المقطوعة وسابقتها من قصيدة واحدة  
[ ٢ ] الأنسب أن تكون : فان ضمه ...

( ٥٢ )

التخریج : مقاتل الطالبين : ٦٦٣ ، تاريخ طبرستان  
١ : ٢٢٨ ، الفدير ٣ : ٦١ - ٦٢ .  
قال يرثي يحيى بن عمر العلوي .

[ من الطويل ]

- ١ - تضوع مسكاً جانب القبر ان ثوى  
وما كان لولا شلوه يتضوع
- ٢ - مصارع اقوام كرام أمزة  
أبيح ليحيى الخير في القوم مصرع

( ٥٢ ) الخلافات : ورد البيت ( ١ ) في تاريخ طبرستان : تضوع  
... جانب النهر ... وورد نفسه في المقاتل :  
تضوع ... ان ثوى ... وورد البيت ( ٢ ) في تاريخ  
طبرستان : ... أبيح ليحيى ...



( ٥٤ )

التخريج : مجموعة المعاني : ٩٠ - ٩١ والبيت الاول في ديوان المعاني ١ : ٨٥ .

[ من الطويل ]

- ١ - بنا يستنار العز عن مستقره  
وعن سخطنا تدمى أنوف المخالف
- ٢ - تقول قريش وهي تفخر : اننا  
خلائف اشبهنا كرام الخلائف
- ٣ - وهل خلفوا الا ابانا ففخرهم  
علينا به تكراء من وجه عارف
- ٤ - بنو هاشم سادوكم جاهلية  
وجاءوكم عند الهدى بالجوارف
- ٥ - لها دونكم سقي الحجيح وندرة ال  
ندي وأموكم غداة المواقف
- ٦ - هم الثقلان الداعيان الى الهدى  
مقام [١] وصي أو بيان مصاحف
- ٧ - فان تشكروا لله نعماء فيكم  
والا اتكم حمير بالمجارف
- ٨ - بتبعها وسيفها وذوئنها [١]  
وكل ابن مجد تالد غير طارف
- ٩ - وجاستكم عليا ربيعة بالقنا  
وساقت لكم قيس متون المراهف
- ١٠ - فهل لكم من ذائد عن فخارهم  
سوى أسرة الزاكي الكرام الفطارف

(٥٤) الخلافات : ورد البيت ( ١ ) في مجموعة المعاني : بنا  
يستبان .

[١] ربما هي مقال . وفي قوله : « هم الثقلان » إشارة  
الى قول النبي الكريم ( ص ) : « اني مخلف فيكم  
الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ما ان تمسكتم  
بهما لن تضلوا بعدي » .  
[٢] في صدر البيت زحاف واضح .

( ٥٥ )

التخريج : مروج الذهب ٤ : ١٥٠ ، ربيع الأبرار (خ) :  
٢٩٢ و ، المستطرف ١ : ١٢١ ، الفدير ٣ : ٦٢ ، والبيت (٢)  
في مجموعة المعاني : ٤٨ ، والذخيرة ١ : ٢٨٨ .

[ من البسيط ]

- ١ - اني وقومي من أنساب قومهم  
كمسجد الخيف من بجوحة الخيف
- ٢ - ما علق السيف منا بابلن عاشرة  
الا وهمته أمضى من السيف

(٥٥) الخلافات : ورد البيت ( ١ ) في المروج : اني لقومي من  
أحساب قومكم بمسجد الخيف في ... وورد نفسه  
في الفدير : اني وقومي من أحساب قومكم ... وورد  
البيت ( ٢ ) في الذخيرة : ... الا وعزمته ...

( ٥٦ )

التخريج : الايات ما عدا السادس في مروج الذهب  
٤ : ١٥٢ ، والفدير ٣ : ٦٢ ، والبيتان ٥ ، ٦ في مناقب آل  
أبي طالب ٣ : ١٨٤ .

قال يرثي يحيى بن عمر العلوي :

[ من الطويل ]

- ١ - لعمري لئن سرت قريش بهلكه  
لما كان وقافا غداة التوقف
- ٢ - فان مات تلقاء الرماح فانه  
لمن معشر يشنون موت التترف
- ٣ - فلا تشمتوا بالقوم من يبق منهم  
على سنن منهم مقام المخلف
- ٤ - لهم معكم اما جدعتم أنوفكم  
مقامات ما بين الصفا والمعرف
- ٥ - تراث لهم من آدم ومحمد  
الى الثقلين من وصايا ومصحف
- ٦ - فجازوا أباهم عنهم كيف شئتم  
تلاقوا لديه النصف من خير منصف

(٥٦) الخلافات : ورد البيت ( ٥ ) في المناقب : ... الى  
الثقلين من وصي ومصحف .

( ٥٧ )

التخريج : انوار الربيع ٣ : ٢٢١ .

[ من الكامل ]

- ١ - اني سألتك باختلا  
س اللحظ من تحت السيوف
- ٢ - وبما جنت تلك العيو  
ن على القلوب من الحثوف
- ٣ - وبسطة المصولى اذا  
أزرى على العبد الضعيف
- ٤ - لا تجمعي ضن البخي  
ل وسطوة المولى العسوف

( ٥٨ )

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٣ : ٤٢٩ .

[ من البسيط ]

- ١ - يا آل أحمد أنتم خير مشتمل  
بالمكرمات وأنتم خير معترف
- ٢ - خلافة الله فيكم غير خافية  
يفضي بها سلف منكم الى خلف
- ٣ - طبتم فطاب مواليكم لطبتكم  
وباء أعداؤكم بالخبت في النطف
- ٤ - رأيت نفعي وضري عندكم فاذا  
ما كان ذاك فعنكم أين منصرفي ؟

## القاف

( ٥٩ )

التخريج : نهاية الارب ٩ : ٢٤١ .

[ من البسيط ]

- ١ - قد البس الليل حتى ينثني خلقا  
واركب الهول بالغمر الفرائيق
- ٢ - وانتحي لنعام الدو ملهبة  
كانها بعض احجار الجانيق
- ٣ - تسدي الرياح لها [١] ثوبا وتلحمه  
كما تلبس من نسج الخداريق [٢]
- ٤ - كأنما ريثها والريح تفرقه  
أسمال راهبة شيت بتشقيق
- ٥ - كأنها حين مدت رؤسها فرقا  
سود الرجال تعادي [٣] بالمزاريق
- ٦ - كان أعناقها وهنا اذا خفقت  
بها البسلاقع أدقال [٤] الزواريق
- ٧ - فما استلذ بلحظ العين ناظرها  
حتى تفصص أعلاهن بالبريق

[ ١ ] في الاصل : بها .

( ٥٩ ) [ ٢ ] الخداريق : المناكب .

[ ٣ ] تعادي : تتعادي من العدو .

[ ٤ ] أدقال : جمع دقل بالتحريك ، وهو خشبة طويلة تشد وسط السفينة ، يمد عليها الشراع .

## اللام

( ٦٠ )

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٣ : ٤٢٩ .

[ من الخفيف ]

- ١ - سادتي عدتي عمادي ملاذي  
خمسة عندهم تحط رحال
- ٢ - سادتي سادة بهم ينزل الفي  
ث علينا وتقبل الاعمال
- ٣ - سادة جهم يحط [١] الخطايا  
ولديهم تصدق الأممال
- ٤ - سادة قادة اليهم اذا ما  
ذكر الفضل تضرب الامثال
- ٥ - وبهم تدفع المكاره والخيل  
سفة عنا وتكشف الاهوال
- ٦ - وبهم طابت المواليد وامتيا  
ز لنا الحق والهدي والضلال
- ٧ - وبهم حرم الحرام وزال الشك  
في ديننا وحل الحلال

( ٦٠ ) [ ١ ] في الاصل : تحط .

( ٦١ )

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢ : ٢٠٧ .

[ من الرمل ]

- ١ - سائلا عنا قريشا  
وليايينا
- ٢ - نحن اصحاب حنين  
والمنايا تنتضل [١]
- ٣ - وبدر حنين ولوا  
قللا بمد قلل
- ٤ - ولنا يوم بصفى (م)  
من ويوم بجميل

( ٦١ ) [ ١ ] في الاصل : تنضل .

( ٦٢ )

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢ : ٢٦٤ .

[ من الرمل ]

- ١ - هبلت أم قريش حين تدعون الهبل  
حين ناطوا بكتاب الله اطراف الاسل
- ( ٦٢ ) [ ١ ] هذه المقطوعة وسابقتها - كما يبدو - من قصيدة واحدة .

( ٦٣ )

التخريج : الابانة : ١٠٠ .

[ من البسيط ]

- ١ - اعدد ثلاث خلال قد جتمعن له  
هل سب من أحد أم سب أو بخلا

( ٦٤ )

التخريج : الزهرة : ٦٢ .

[ من السريع ]

- ١ - من قصر الليل اذا زرتني  
أبكي وتبكين من الطول
- ٢ - عدو عنيك وشانئهما  
أصبح مشغولا بمشغول

( ٦٥ )

التخريج : الصناعتين : ٢٥٩ .

[ من البسيط ]

- ١ - كأنما الطرف يرمي في جوانبه  
عن العمى وكان النجم قنديل

(٦٦)

التخريج : التشبيهات : ٢٠٢ ، والبيتان ٢ ، ١ في الزهرة : ١٩٧ .

[ من الكامل ]

- ١ - ولقد نظرت الى الفراق فلم أجد الموت لو فقد الفراق سبيلا
- ٢ - ان المصائب لو تصور ما عدت [١]
- مسترحلا بالبين أو مرحولا
- ٣ - ياساعة البين انبري فكانما واصلت ساعات القيامة طولا

(٦٦) الخلاقات : ورد البيت ( ١ ) في الزهرة : ولقد نظرت الى الفراق ولم أجد ... وورد البيت ( ٢ ) في التشبيهات : الساعة البين انبرى فكانما واصلت ساعات القيامة طولا

[ ١ ] في الاصل : غدت وهو تصحيف .

(٦٧)

التخريج : التبيان في شرح الديوان ٢ : ٢٩٩ .

[ من الكامل ]

- ١ - لم تشك خليلهم الوجى من روعة الا انتعلن من الدماء قتيلا

(٦٨)

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٣ : ٢٢٩ ، اعيان الشيعة ٤٢ : ٥٠ - ٥١ ، الفدير ٣ : ٦٥ - ٦٦ .

[ من الكامل ]

- ١ - يا آل حم الذين بحبهم حكم الكتاب منزل تنزيلا
- ٢ - كان المديح حلى الملوك وكنتم حلل المدائح غرة وحجولا
- ٣ - بيت اذا عد المآثر أهله عدوا النبي وثانيا جبريلا
- ٤ - قوم اذا اعتدلوا الحمائل أصبحوا متقسمين خليفة ورسولا
- ٥ - نشأوا بآيات الكتاب فما انشأوا حتى صدرن كهولة وكهولا
- ٦ - ثقلان لن يتفرقا أو يطفئا بالحوض من ظمأ الصدور غليلا
- ٧ - وخليفتان على الانام بقوله الحق أصدق من تكلم قبيلا
- ٨ - فاتوا أكف الآسين فأصبحوا ما يعدلون سوى الكتاب عديلا

(٦٨) الخلاقات : ورد البيت ( ١ ) في المناقب : ...

حكم الكتاب منزلا تنزيلا .

وورد البيت ( ٢ ) في اعيان الشيعة : ...

حلل المدائح غرة وحجولا .

(٦٩)

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٣ : ٢٩٩ ، الفدير ٢ : ٦٦ .

[ من الطويل ]

- ١ - هم صفوة الله التي ليس مثلها وما مثلهم في العالمين بديل
- ٢ - خيار خيار الناس من لا يحبهم فليس له الا الجحيم مقيلا

الميسم

(٧٠)

التخريج : الزهرة : ٢٨ ، والبيت ( ١ ) في التبيان في شرح الديوان ٢ : ٢٢٢ ، والبيت ( ٢ ) في البديع : ٥٧ .

[ من البسيط ]

- ١ - قالت : عييت عن الشكوى . فقلت لها : جهد الشكاية أن أعيانا عن الكلام
- ٢ - أشكو الى الله قلباً لو كحلت به عينيك لاخترضبت من حره بدم
- ٣ - لا تبرمي فاقد الدنيا وبهجتها وما يسر به منها ، بلا ولم

(٧٠) الخلاقات : ورد البيت ( ٢ ) في البديع : ... عينيك لاكتحلت ...

(٧١)

التخريج : مروج الذهب ٤ : ١١١ ، الفدير ٣ : ٦٣ . وقال يظمن في نسب علي بن الجهم معرضا باضطراب الناس في عقب سامة بن لؤي بن غالب الذي يزعم ابن الجهم انه منه .

[ من المتقارب ]

- ١ - وسامة منا فأما بنوه فأمرهم عندنا مظلم
- ٢ - أناس أتونا بأنسابهم خرافة مضطجع يحلم
- ٣ - وقلت لهم مثل قول النبي وكل أقاويله محكم :
- ٤ - اذا ما سئلت ولم تدر ما تقول ، فقل : ربنا أعلم

(٧٢)

التخريج : خاص الخاص : ١٠١ .

[ من السريع ]

- ١ - لا والذي عاذ باحرامه ركب يلبسون بإحرام
- ٢ - أعد سبعين ولو جملت نعاؤها عادت الى عام

( ٧٣ )

التخريج : مروج الذهب ٤ : ١٥١ ، زهر الاداب ١ : ٩٠ ،  
مقاتل الطالبين : ٦٦٣ تاريخ طبرستان ١ : ٢٢٧ - ٢٢٨ ،  
والبيتان ١ ، ٢ في الملل والنحل ١ : ٢٥٨ وفي نسمة السحر (خ)  
٢ : ٢١٠ ظ .  
قال يغاطب صاحب الجيش الذي قضى على ثورة يحيى  
ابن عمر العلوي وقتله .

[ من الوافر ]

- ١ - قتلت اعز من ركب المطايا  
وجئتك استلينك في الكلام
- ٢ - وعز علي ان القاك الا  
وفيما بيننا حد الحسام
- ٣ - ولكن الجناح اذا اهيضت  
قواده يرف على الاكسام

(٧٣) الخلاقات : ورد البيت ( ٢ ) في زهر الاداب : ولكن  
الجناح اذا اصبحت قواده ... وفي المقاتل : ...  
قواده يدف .

( ٧٤ )

التخريج : مقاتل الطالبين : ٦٦٣ .  
قال يرتي يحيى بن عمر العلوي .

[ من الطويل ]

- ١ - فان يك يحيى ادرك الحتف يومه  
فما مات حتى مات وهو كريم
- ٢ - وما مات حتى قال طلاب نفسه :  
سقى الله يحيى انه لصميم
- ٣ - فتى آنت بالروع والبأس نفسه  
وليس كمن لا قاه وهو سمنوم
- ٤ - فتى غرة لليوم وهو بهيم  
ووجه لوجه الجمع وهو عظيم
- ٥ - لعمرو ابنة الطيار اذ نتجت به  
له شيم لا تجتوى ونسيم
- ٦ - لقد بيضت وجه الزمان بوجهه  
وسرت به الاسلام وهو كظيم
- ٧ - فما انتجت من مثله هاشمية  
ولا قلبته الكف وهو فطيم

## النسبون

( ٧٥ )

التخريج : الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ،  
٩ ، ١٤ ، ١٥ في الزهرة : ٢٧٥ - ٢٧٦ ، والابيات ٩ ، ١٠ ،  
١١ ، ١٢ ، ١٣ في معجم البلدان مادة كوفان ، وفي اعيان  
الشيعة ٤٢ : ٥٢ .

[ من المقارب ]

- ١ - شاك الزمان بكر الزمان  
وافناك من كره كل فسان

- ٢ - اساءة دهرك محفوفة  
بما لم يكن للصب[١] في ضمان
- ٣ - ليالي لا يشبع الناظرا  
ن ما قابلاك ولا يرويان
- ٤ - ليالي لم يكتس العارضا  
ن شيئا ولم يقصص الشاربان
- ٥ - فان يك هذا الزمان اتقضى  
وبدلت اخباره بالعيان
- ٦ - فلا بالقلى تنناسى الصبا[٢]  
ولا بالرضا رضى العاذلان
- ٧ - ونازلة كنت من حدها  
على غرر مثل حد السنان
- ٨ - ومن تكبات خطوب الزمان  
الاحظها بجنان الجبان
- ٩ - الا هل سبيل الى نظرة  
بكوفان يحيى بها الناظران
- ١٠ - يقلبها الصب دون السيد  
ر حيث اقام بها القائم[٣]
- ١١ - وحيث اناف بأرواقه  
محل الخورنق والماديان
- ١٢ - وهل ابكرن وكثانها  
تلوح كأودية الشاهجان
- ١٣ - وانوارها مثل برد النبي[٤]  
ردع بالمسك والزعفران
- ١٤ - وهل أدنون من وجوه نأت  
وهن من النفس دون الدواني
- ١٥ - اناس هم الانس دون الانيس  
وجنات عيشك دون الجنان

(٧٥) الخلاقات : ورد البيت ( ١٣ ) في اعيان الشيعة : ...  
تردع بالمسك ...

[ ١ ] ، [ ٢ ] في الاصل : الصبي .

[ ٣ ] القائمان : هما قائما الغري .

[ ٤ ] ربما هي : الوشي .

( ٧٦ )

التخريج : الزهرة : ٢٢٠ .

[ من المقارب ]

- ١ - شجاك الوميض ولدع الميض  
بنار الهوى ويبرق يماني
- ٢ - كأن تألقه في السسماء  
رجع حساب خفيف البنان
- ٣ - كأنني لم أدر أن السردي  
لهتك ستور الضنى قد رأني
- ٤ - أخلاي احفيكم طائعا  
وانتم منى النفس دون الاماني



- ٥ - ولكن يد الدهر رهن بما  
سيرمي بأسهمه الفرقدان  
٦ - عسى الدهر أن يشني [١] لي عطفه  
بعطف الهوى وبعيش ليسان

(٧٦) [١] في الاصل : بش .

(٧٧) [١]

التخريج : الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في الزهرة : ٨٠ ، والبيتان  
٤ ، ٥ في نهاية الارب : ٢ : ٢٣ .

[ من المقارب ]

- ١ - وهيفاء تلحظ عن شادن  
وتبسم عن زهر الاقحوان  
٢ - وكالفصن بان وجدل العنان  
وميادة القضب الخيزان  
٣ - ترى الشمس والبدر، معناهما  
بها واحدا ، وهما معنيان  
٤ - اذا اطلعت [٢] وجهها اشرقا  
بطلعتها ، وهما آفسلان

(٧٧) [١] أغلب الظن ان هذه المقطوعة وسابقتها من قصيدة  
واحدة .

[٢] في الاصل : اذا طلعت .

(٧٨)

التخريج : الزهرة : ١٤٢ .

[ من الطويل ]

- ١ - هواك هو الدنيا ونيلك ملكها  
وهجرك مقرون بكل هوان  
٢ - كذبتك ، ماقلت الذي انت اهله  
بلى ، لم يجد ما فوق ذاك لساني

(٧٩)

التخريج : رسالة الطيف : ١٥١ - ١٥٢ .

[ من الكامل ]

- ١ - في مجلس جعل السرور جناحه  
ظلا لنا من طارق الحدثان  
٢ - لا تسمع الأذان في جنباته  
الا ترنم السن العبدان  
٣ - أو صوت تصفيق الجليس وتقره  
وبكاء راووق وضحك قنساني

(٨٠)

التخريج : البيتان ١ ، ٢ في الزهرة : ٢٤٧ ، مجموعة  
المعاني : ٥٩ ، الفدير : ٦٧ ، والبيتان ١ ، ٢ في الموشح :  
٢٤٦ .

[ من الخفيف ]

- ١ - كان يبكي الغناء سروراً  
فأراني أبكي له اليوم حزناً

- ٢ - قد مضى ماضى فليس يرجى  
وبقى ما بقى فما فيه معنى  
٣ - آه من خطرة الكبير اذا ما  
خطر اليأس دون ما يتمنى

(٨١)

التخريج : الزهرة : ٧٤ .

[ من الخفيف ]

- ١ - ربما سرنى صدودك عني  
وتنائيك وامتناعك عني  
٢ - ذاك الا اكون مفتاح غيري  
واذا ما خلوت كنت التمني

(٨٢)

التخريج : مجموعة المعاني : ١٠٩ .

[ من البسيط ]

- ١ - اذا رضيت فما القى [١] اخا سخط  
وان سخطت فكل الناس ذو دمن [٢]  
٢ - لبيك ، دعوة من ان شئت عز وان  
ابدت سخطك لم يجتن بالجنن

(٨٢) [١] في الاصل : تلقى ولا يستقيم بها المعنى .

[٢] الدمن : (ج) دمنة ، والدمنة : الحقد .

(٨٣) [١]

التخريج : مروج الذهب : ٤ : ١٥١ ، الفدير : ٣ : ٦٠ .  
وكتب الى الموفق بالله حين حبسه .

[ من البسيط ]

- ١ - قد كان جدك عبدالله [٢] خير أب  
لابني علي حسين الخير والحسن  
٢ - فالكف يوهن منها كل انملة  
ماكان من أختها الاخرى من الوهن

[١] ربما كانت هذه المقطوعة وسابقتها من قصيدة  
واحدة .

(٨٣) [٢] عبدالله : هو الخليفة المأمون ، ويريد الشاعر  
بالبيت تذكير الموفق بحسن معاملة المأمون للملوكين .

(٨٤)

التخريج : ادب الكتاب : ١ : ٥٢ ، والبيت (١) في  
محاضرات الادباء : ١ : ١٠١ .

[ من البسيط ]

- ١ - أشكو الى الله خطأ لا يبلغي  
خط البليغ ولا خط المرجينا  
٢ - اذا هممت بأمر لي أزخرفه  
سدت سماجته عني التحاسينا

( ٨٥ )

التخريج : نمار القلوب : ٢٨٠ ، الفدير ٣ : ٦٣ .

[ من الوافر ]

- ١ - ويوم قد ظلمت قرير عيين  
به في مثل نعمة ذي رعيين
- ٢ - تفكهنى أحاديث الندامى  
وتطربني مثقفة اليبدين
- ٣ - فلولا خوف ما تجني الليالي  
قبضت على الفتوة باليبدين [١]

( ٨٥ ) [ ١ ] في البيت ابطاء .

( ٨٦ )

التخريج : محاضرات الادباء ٤ : ٥٢٨ .

[ من الوافر ]

- ١ - لقد أبقي مكانك في لؤي  
وآل محمد خللا مبينا
- ٢ - وليل قد دابت له بآي  
من الفرقان بين الساجدين
- ٣ - فأنس شخصك الجذث المعفى  
وأوحش قبرك المتهددين

( ٨٧ )

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٣ : ١٦٢ ، الفدير ٣ :

[ من الخفيف ]

- ٦٥ .
- ١ - يا ابن من بيته من الدين والإسد  
سلام بين المقام والمنبرين
- ٢ - لك خير البيتين من مسجدي جد  
ك والمنشأين والمسكنين
- ٣ - والمسامي من لدن جذك أسما  
عيل حتى أدرجت في الريطتين
- ٤ - حين نيطت بك التماث ذات ال  
ريش من جبرئيل في المنكبين

( ٨٧ ) الخلاقات : ورد البيت ( ١ ) في الفدير : يا ابن من بيته

من ... وورد البيت ( ٢ ) فيه : لك خير البيتين ...

وورد البيت ( ٣ ) : ... حتى أدرجت في الريطتين

( ٨٨ ) [ ١ ]

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٣ : ١٦٤ ، الفدير

[ من الخفيف ]

- ٢ : ٦٥ .
- ١ - أنما سيدا شباب جنان ال  
خلد يوم الفوزين والروعتين [٢]

( ٨٨ ) [ ١ ] يبدو أن هذه المقطوعة وسابقتها من قصيدة واحدة .

[ ٢ ] في البيت إشارة الى الحديث الشريف : « الحسن

والحسين سيدا شباب أهل الجنة » .

الخلاقات : ورد البيت ( ١ ) في الفدير : أنما سيدا

شباب الجنان يوم ... وورد البيت ( ٤ ) فينته :

وهما من خلافة الله ...

٢ - يا عدل القرآن من بين ذي الخلق

قق ويا واحدا من الثقليين

٣ - أنما والقران في الارض مذاز

زل مثل السماء والفرقدين

٤ - قمتما من خلافة الله في الار

ض بحق مقام مستخلفين

٥ - قاله الصادق الحديث ولن يف

ترقا دون حوضه واردين

( ٨٩ )

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢ : ٢١٧ .

[ من الوافر ]

- ١ - وأوقع [١] يوم أحد بهم جلادا [٢]
- ٢ - فلم يترك لعبد الدار قدما [٣]
- ٣ - يقيم لسواء طاغية لعين [٤]
- ٣ - فأفضوا باللواء الى صواب [٥]
- ٤ - فعانقه معانقة الوضين
- ٤ - فخذمه أبو حسن فاهوى
- ٥ - صريعا لليدين وللجبين
- ٥ - ونودوا : لا فتى إلا علي
- وليس لذي الفقار حثا جفون [٥] (كذا)

( ٨٩ ) [ ١ ] في الاصل : وواقع .

[ ٢ ] في الاصل : جلاد .

[ ٣ ] هكذا هي ولا يستقيم بها المعنى ، ولعل الانسب

أن تكون : كفا - تقيم لواء ...

[ ٤ ] في الاصل : طاغية اللعين .

[ ٥ ] لم أعتد الى ما صحفت عنه الكلمة ولعل البيت

يستقيم على هذه الصورة : ونودوا ... وليس

لذي الفقار من قرين .

## الهاء

( ٩٠ )

التخريج : الصراط المستقيم ٢ : ٧٢ ، الفدير ٢ : ٥٧ .

[ من السريع ]

- ١ - قالوا : أبو بكر له فضله
- قلنا لهم : هيهاه الله
- ٢ - نسيتم خطبة خم [١] وهل
- يشته العبد بمولاه
- ٣ - إن عليا كان مولى لمن
- كان رسول الله مولاه

( ٩٠ ) الخلافة : ورد البيت ( ١ ) في الفدير : ... قلت

لهم ...

[ ١ ] يريد بخطبة خم قول النبي (ص) في حديث الفدير :

« من كنت مولاه ، فهذا علي مولاه ... »

## الشعر المنسوب

- ١ -

ما رجحت نسبته للحماني

الباء

( ١ )

التخريج : نسبت القصيدة في زهرة الاداب ٢ : ٧٥٢ للحماني ، والبيت ( ١ ) في شرح المختار من شعر بشار : ٢٥١ منسوب للحماني ايضا ، وكذلك البيتان ٩ ، ١٠ في مباحج الفكر ١ : ٩٦ ظ - ٩٧ و ، والابيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ منسوبة له ايضا في نثار الازهار : ١٢٨ . وورد البيت ( ٧ ) منسوب لابن طباطبا في محاضرات الادباء ٤ : ٥٤١ ، وكذلك التاسع نسب له فيه ٤ : ٥٤٢ .

[ من الطويل ]

- ١ - متى أرتجي يوماً شفاءً من الضنا  
إذا كان جانيه عليّ طيبسي
- ٢ - ولي عائدات ضفتهنّ فجئن في  
لباس سوادٍ [١] في الظلام قشيب
- ٣ - نجوم أراعي طول ليالي بروجها  
وهنّ بعد السير ذات لغسوب
- ٤ - خوافق في جنح الظلام كأنها  
قلوب معناة بطول وجيب
- ٥ - ترى حوتها في الشرق ذات سباحة  
وعقربها في الغرب ذات ديب
- ٦ - إذا ما هوى الاكليل منها حسبته  
تهدل غصن في الرياض رطيب
- ٧ - كان التي حول المجرة أوردت  
لتكرع في ماء هنالك صيب
- ٨ - كان رسول الصبح يخلط في الدجى  
شجاعة مقدام بجين هيب
- ٩ - كان أخضرار البحر صرح ممرد  
وفيه لال لم تش بثقوب
- ١٠ - كان سواد الليل في ضوء صبحه  
سواد شباب في بياض مشيب
- ١١ - كان نذير الشمس يحكي بيشره  
عليّ بن داود أخني ونسبي

(١) [١] ربما هي : بياض اذ هي انطب للسياق .

الخلافات : ورد البيت ( ٨ ) في نثار الازهار : ...  
مقدم بجري هيب . وورد البيت ( ٩ ) في محاضرات  
الادباء : كان أخضرارا الجو . وورد البيت ( ١٠ ) في  
نثار الازهار : كان سواد الليل في نهر صبحه ...  
وورد البيت ( ١١ ) فيه : علي بن هارون أخني ...

- ١٢ - ولولا اتقائي عتبه قلت : سيدي  
ولكن يراها من أجلّ ذنوبي
- ١٣ - جواد بما تحوي يدها مهذب  
أديب غدا خلا لكل أديب
- ١٤ - نسيب إخاء وهو غير مناسب  
قريب صفاء وهو غير قريب
- ١٥ - ونسبة ما بين الاقارب وحشة  
إذا لم يؤلفها انتساب قلوب

الفاء

( ٢ )

التخريج : نسب البيتان للحماني في مجموعة المعاني :  
٩٠ ، وأعيان الشيعة ٤٢ : ٥٢ ، ونسب البيت ( ٢ ) له في  
الذخيرة ١ : ٣٨٨ ، والابانة : ٢١ . ونسب لصاحب الزنج في  
بهجة المجالس : ٢٩٦ .

[ من البسيط ]

- ١ - يسترسل الضيف في أياتنا أنسا  
فليس يعلم خلق أيننا الضيف
- ٢ - والسيف أن قسته يوماً بنا شهباً  
في الروع ، لم تدر عزماً أيننا السيف

(٢) الخلافات : ورد البيت ( ١ ) في بهجة المجالس :  
يسترسل ... أبدا ... وورد البيت ( ٢ ) في مجموعة  
المعاني وأعيان الشيعة : والسيف ، أن قسته يوماً بنا شهباً  
... أيننا السيف .

الكاف

( ٣ )

التخريج : نسب البيتان ١ ، ٢ للحماني في ديوان المعاني  
٢ : ٥٠ ، نهاية الارب ٦ : ١٩٢ ، عمد الطالب : ٣٠١ ، سمط  
النجوم المعالي ٤ : ١٢٤ ، انوار الربيع ٤ : ١٤٥ ، ونسب  
ترجيحا لصاحب الزنج في مجموعة المعاني : ٢٨ ، وصراحة في  
جمع الجواهر : ١٩٢ وهي ثلاثة أبيات .

[ من المتقارب ]

- ١ - وأنا لتصبح أسـيافنا  
إذا ما انتضين ليوم سـفوك
- ٢ - منابرهن بطون الاكف  
وأغمادهن رؤوس المـلوك
- ٣ - ومالي في الخلق من مشبه  
ولا في اكتساب العلى من شريك

(٣) الخلافات : ورد البيت (١) في جمع الجواهر : ...  
... بيوم سفوك .

## ب -

ما لم ترجح نسبته اليه

### الباء

( ٤ )

التخريج : الابيات في اشعار أبي العتاهية : ٢٢ ،  
والايات ١ ، ٢ ، ٤ في نشوة السكران : ٧٩ ، والقدير ٣ : ٦٨  
منسوبة للحماني .

[ من الوافر ]

- ١ - بكيت على الشباب بدمع عيني  
فلم يغن البكاء ولا النحيب
- ٢ - فيا أسفاً أسفت على شباب  
نعاه الشيب والراس الخضب
- ٣ - عريت من الشباب وكان غصاً  
كما يعرى من السورق القضيب
- ٤ - فيا ليت الشباب يعود يوماً  
فأخبره بما صنع المشيب

(٤) الخلافات : ورد البيت ( ١ ) في نشوة السكران والقدير :  
ونحت على ... فما نفع البكاء ... وورد البيت  
( ٢ ) فيهما : عريت عن الشباب وكنت غصاً كما  
يعرى عن ... وورد البيت ( ٤ ) فيهما : الا ليت  
الشباب ... فأخبره بما فعل ...

### الحاء

( ٥ )

التخريج : الابيات في ديوان العطوي : ٧٨ ، ونسب  
البيتان ٢ ، ٣ للحماني في من غاب عنه المطرب : ٢٧٢ .

- ١ - عندكن الفؤاد والقلب رهـن  
في يدي ذات دملج ووشاح
- ٢ - ذات خدين ناعمين ضئيلـ  
من بما فيهما من التفاح
- ٣ - وثنايا وريقة كفـدير  
من مدام وروضة من أقـاح [١]
- ٤ - فمساويكها بها كل يوم  
في رياض من اصطبـاح السراح

(٥) الخلافات : ورد البيت ( ٣ ) في من غاب عنه المطرب :  
وثنايا وريقة من مدام كبير وروضة من أقـاح  
[١] في الديوان ورد البيت : وثنايا وريقة " ...  
... وروضة " ... (أو يضاف « بالرفع » ) .

## الراء

( ٦ )

التخريج : القصيدة ماعدا الخامس في عمدة الطالب :  
٢٨٦ والبيتان ٤ ، ٥ في مجموعة المعاني : ٢٨ لصاحب الزنج ،  
والايات ٤ ، ٥ ، ٢ ، ٣ في اعيان الشيعة ٤٢ : ٥٢ منسوبة  
للحماني .

[ من الكامل ]

- ١ - كم قد نماني من رئيس قسور  
دامي الانامل من خميس ممطر
- ٢ - خلقت أنامله لقائم مرهف  
ولدفع معضلة وذروة منبر
- ٣ - ما ان يريد اذا الرماح شجره  
درعا سوى سربال طيب العنصر
- ٤ - يلقي السيوف بنحره وبوجهه  
ويقوم هامته مقام المغفر
- ٥ - ويقول للطرف اصطبـر لشبا القنا  
فهدمت ركن المجـد ان لم تعفر
- ٦ - واذا تأمل شخص ضيف مقبل  
متسربل سربال ليـل اغبر
- ٧ - أومى الى الكوماء هذا طارق  
نحرتني الاعـداء ان لم تنحري

(٦) الخلافات : ورد البيت ( ٢ ) في الاعيان : نطقت أنامله  
بقائم ... وينشر فائدة ... وورد البيت ( ٣ ) فيه :  
ماذا يريد ... وورد البيت ( ٤ ) فيه : يلقي السيوف  
بوجهه وينحره ...

## اللام

( ٧ )

التخريج : الابيات في ديوان العطوي : ٨٥ - ٨٦ ، وهي  
في تحفة الناصرية : ٤٧٠ منسوبة للعطوي ( والمقصود به  
الحماني ) .

[ من البسيط ]

- ١ - لا تبك إثر مولد عنك منحرف  
تحت السماء وفوق الارض ابدال
- ٢ - الناس أكثر من أن لاترى خلفاً [١]
- ممن زوى وجهه عن وجهك المال
- ٣ - ما أقبح الود يذنيه ويبعده  
بين الصديقين اكثار واقلال

(٧) الخلافات : ورد البيت ( ٢ ) في تحفة الناصرية : ...  
ممن ذوى ... وورد البيت ( ٣ ) فيه : ... بين  
الخليلين ...  
[١] في الديوان : خلفا .

## المصادر

- الإبانة عن سرفات المتنبى - محمد بن أحمد الميمدي (٤٢٣ هـ) ،  
تد ، إبراهيم الدسوقي ، القاهرة ، دار المعارف ،  
١٩٦١ .
- أخبار القضاة - القاضي وكيع ، محمد بن خلف بن حيان  
( ٣٠٦ هـ ) ، القاهرة ، مط الاستقامة ، ١٩٤٧ -  
١٩٥٠ .
- آدب الكتاب - أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ( ٣٣٥ هـ ) ،  
تصحيح محمد بهجة الأتري ، القاهرة ، المط  
السلفية ، ١٣٤١ هـ .
- أسرار البلاغة - عبد القاهر الجرجاني ( ٤٧١ هـ ) تد ، هـ .  
ريتم ، استنبول ، مط وزارة المعارف ، ١٩٥٤ ،  
( أوفست ) .
- الاشباه والنظائر من أشعار الجاهليين والإسلاميين - الخالديان :  
أبو بكر محمد ( ٣٨٠ هـ ) وأبو عثمان سعيد ( ٣٩٠ هـ )  
- ٣٩١ هـ ) ابننا هاشم ، تد ، محمد يوسف  
نجم ، القاهرة ، مط لجنة التأليف والترجمة  
والنشر ، ١٩٥٨ ، ج ٢ ، ١٩٦٥ .
- أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين العاملي .
- الانساب - أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ( ٥٦٢ هـ )  
ج ١ - ٦ صححه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى  
المللي ، حيدر آباد ، ١٩٦٢ - ١٩٦٦ .
- أنوار الربيع في أنواع البديع - علي صدر الدين بن معصوم  
المدني ( ١١٢٠ هـ ) تد ، شاكرا هادي شكير ،  
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٨ - ١٩٦٩ .
- البديع - عبدالله بن المعتز ( ٢٩٦ هـ ) تد ، اغناطيوس  
كراتشكوفسكي ، دمشق ، دار الحكمة ، د.ت  
( أوفست ) .
- البصائر والدلائل - أبو حيان التوحيد ( ٤١٤ هـ ) ، تد ،  
إبراهيم الكيلاني ، مط الانشاء ، دمشق ، ٩٦٤ .
- بهجة المجالس ( القسم الأول ) - أبو عمر يوسف ... بن عبد الجبر  
القرطبي ، تد ، محمد موسى الخولي ، القاهرة ،  
الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٧ .
- تاريخ طبرستان ( بالفارسية ) - محمد بن حسن بن اسفنديار  
( ألفه ٦١٣ هـ ) ، تد ، عباس اقبال ، طهران ،  
مط مجلي ، ١٣٣٢ هـ .
- تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام - السيد حسن الصدر  
( ١٣٥٤ هـ ) ، بغداد ، شركة النشر والطباعة ،  
١٩٥١ .
- تحفة الناصرية في فنون ( كذا ) الأدبية - المرزا أبو القاسم بن  
الحاج محمد إبراهيم الرشتي ( ٩ ) ، طهران ، ط  
حجرية ، ١٢٧٨ هـ .
- التشبيهات - إبراهيم بن محمد بن أبي عون ( ٣٢٢ هـ ) ، تد ،  
محمد عبد المعيد خان ، كمبودج ، ١٩٥٠ .
- تهذيب الانساب ونهاية الإعقاب ( خ ) - شيخ الشرف العبدلي  
( القرن الخامس ) ، خراسان ، مكتبة استاذ قدس ،  
المكتبة المرتضوية ، مصورة لدى السيد محمد مهدي  
الخرسان في النجف .

- لما ر القلوب في المضاف والمنسوب - أبو منصور الثعالبي  
( ٤٢٩ هـ ) تد محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ،  
دار النهضة ، ١٩٦٥ .
- جمع الجواهر في الملح والنوادر - إبراهيم بن علي الحصري  
( ٥٣ هـ ) تد علي محمد البجاوي ، القاهرة ،  
مط الحلبي ، ١٩٥٣ .
- الحور العين - أبو سعيد نشوان الحميري ( ٥٧٣ هـ ) ، تد  
كمال مصطفى ، القاهرة ، مط السعادة ، ١٩٤٨ .
- خاص الخاص - الثعالبي ( ٤٢٩ هـ ) ، صححه محمود العسكري ،  
القاهرة ، مط السعادة ، ١٩٠٨ .
- ديوان المعاني - أبو هلال العسكري ( بعد ٣٩٥ هـ ) ، تد  
كرنكو ، القاهرة ، مكتبة القدسي ، ١٣٥٢ هـ .
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة - أبو الحسن علي بن بسام  
( ٥٤٢ هـ ) ، القاهرة ، مط لجنة التأليف والترجمة  
والنشر ، ١٩٣٩ .
- ربيع الأبرار وجنة الإبصار ونزهة الأخيار ( خ ) - جلاله محمود  
ابن عمر الزمخشري ( ٥٢٨ هـ ) مصورة في مكتبة آية  
الله الحكيم العامة ، النجف .
- رسالة الطيف - بهاء الدين الأربلي ( ٦٩٢ هـ ) ، تد ، عبدالله  
الجيوري ، بغداد ، دار الجمهورية ، ١٩٦٨ .
- زهر الآداب - إبراهيم بن علي الحصري ( ٤٥٣ هـ ) تد ، علي  
محمد البجاوي ، القاهرة ، مط الحلبي ، ١٩٥٣ .
- الزهرة ( القسم المطبوع ) - محمد بن داود الأصفهاني ( ٢٩٧ هـ )  
نشره لويس نيكول ، إبراهيم طوقان ، بيروت ، مط  
الآباء اليسوعيين ، ١٩٣٢ .
- سمط اللآل في شرح أمالي القاضي - أبو عبيد البكري ( ٤٨٧ هـ )  
تد ، عبدالعزيز اليميني ، القاهرة ، مط لجنة  
التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٦ .
- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي - عبد الملك بن  
حسين العصامي المكي ( ١١١١ هـ ) القاهرة المط  
السلفية ، د.ت .
- شرح ديوان المتنبي ( التبيان في شرح الديوان ) - منسوب لأبي  
البقاء الكبير ( ٦١٦ هـ ) ، تد ، مصطفى السقا  
وآخران ، القاهرة ، مط الحلبي ، ط ٢ ، ١٩٥٦ .
- شرح المختار من شعر بشار - أبو الطاهر اسماعيل بن أحمد  
التجبي ( القرن الخامس ) ، تد محمد بدر الدين  
العلوي ، القاهرة ، مط الاعتماد ، ١٩٣٤ المقدمة .
- شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد ( ٦٥٦ هـ ) تد محمد أبو  
الفضل إبراهيم ، القاهرة ، مط الحلبي ، ط ٢ ،  
١٩٦٧ .
- الشهاب في الشيب والشباب - الشريف المرتضى ( ٤٣٦ هـ ) ،  
قسنطينية ، مط الجوائب ، ١٣٠٢ هـ .
- الصناعتين - أبو هلال العسكري ( بعد ٣٩٥ هـ ) ، تد علي  
محمد البجاوي وآخر ، القاهرة ، مط الحلبي  
١٩٥٢ .
- الصراط المستقيم إلى مستحقني التقديم - أبو محمد علي بن  
يونس البياضي ( ٨٧٧ هـ ) ، تد محمد باقر  
البهودي ، طهران ، مط الحيدري ، ١٣٨٤ هـ .

محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، مط  
السعادة ، ط ٣ ، ١٩٥٨ .

مسالك الابصار في ممالك الامصار - شهاب الدين احمد بن  
يحيى بن فضل الله العمري ( ٧٤٩ هـ ) ج ١ ، تح  
احمد زكي ، القاهرة ، مط دار الكتب المصرية ،  
١٩٢٤ .

المستطرف في كل فن مستظرف - شهاب الدين احمد بن محمد  
الابشهي ( ٨٥٠ هـ ) ، مصر ، مط الشهيد  
الحسيني ، ١٣٦٨ هـ .

المصون في الادب - ابو احمد الحسن بن عبدالله العسكري  
( ٣٨٢ هـ ) ، تح عبدالسلام محمد هارون ،  
الكويت ، مط الحكومة ، ١٩٦٠ .

معالم العلماء - ابن شهر آشوب ( ٥٨٨ هـ ) ، راجعه محمد  
صادق بحر العلوم ، النجف ، المط الحيدرية ،  
١٩٦١ .

معجم البلدان - ياقوت الحموي ( ٦٢٦ هـ ) بيروت ، دار صادر ،  
دار بيروت ، ١٩٥٥ - ١٩٥٧ .

معجم ما استعجم - ابو عبيد البكري ( ٤٨٧ هـ ) تح مصطفى  
السقا ، القاهرة ، مط لجنة التأليف والترجمة  
والنشر ، ١٩٤٧ .

الملل والنحل - محمد بن عبدالكريم الشهرستاني ( ٥٤٨ هـ ) ،  
صححه الشيخ احمد فهمي محمد ، القاهرة ، مط  
حجازي ، ١٩٤٨ .

مناقب آل أبي طالب - ابن شهر آشوب ( ٥٨٨ هـ ) ، النجف ،  
المط الحيدرية ، ١٩٥٦ .

المنتحل - ابو منصور الثعالبي ( ٤٢٩ هـ ) ، الاسكندرية ،  
المط التجارية ، ١٩٠١ .

من غاب عنه المطرب - الثعالبي ( ٤٢٩ هـ ) ، القسطنطينية ،  
مط الجوانب ، ١٣٠٢ هـ ( ضمن التحفة البهية )

الموشح في ماخذ العلماء على الشعراء - محمد بن عمران الزوباني  
( ٢٨٤ هـ ) ، القاهرة ، المط السلفية ، ١٣٤٣ .

مقاتل الطالبيين - ابو الفرج الاصبهاني ( ٤٣٥ هـ ) ، تح السيد  
احمد صقر ، القاهرة ، مط الحلبي ، ١٩٤٩ .

نثار الازهار في الليل والنهار - محمد بن جلال الدين الملقب  
بابن منظور المصري ( ٧١١ هـ ) ، القسطنطينية ،  
مط الجوانب ، ١٢٩٨ هـ .

نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر (خ) - يوسف بن يحيى ...  
الصنعاني ( ١١٢١ هـ ) ، نسخة مكتبة كاشف  
الغطاء في النجف .

الوالي بالوفيات - خليل بن ابيك الصفدي ( ٧٦٤ هـ ) ، ج ٢ ،  
تح ، ريتز ، ألمانيا ، فيسبادن ، ط ٢ ، ١٩٦١ .

طراز المجالس - شهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي  
( ١٦٠٩ هـ ) المط الشرفية ، د.ت .

الطرائف واللطائف - احمد بن عبدالرزاق المقدسي ( ٨ ) ، ايران ،  
ط حجرية ، ١٢٨٦ هـ .

العربية - يوهان فك ، ترجمة عبدالحليم النجار ، القاهرة ،  
مط دار الكتاب العربي ، ١٩٥١ .

عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب - جمال الدين احمد بن  
علي المعروف بابن عتبة ( ٨٢٨ هـ ) النجف ، المط  
الحيدرية ، ط ٢ ، ١٩٦١ .

الفدير في الفقه والسنة والادب - الشيخ عبد الحسين الاميني  
( ١٩٧٠ م ) ، طهران ، مط الحيدري ، ط ٢ ،  
١٣٧٢ هـ .

الفاصل - محمد بن يزيد المبرد ( ٢٨٥ هـ ) ، تح عبدالعزيز  
الميمي ، القاهرة ، دار الكتب ، ١٩٥٦ .

الفصول المختارة من الميرون والحاسن للشيخ المفيد ( ٤١٣ هـ ) -  
اختارها الشريف المرتضى ( ٤٣٦ هـ ) ، النجف ،  
المط الحيدرية ، ط ٣ ، ١٩٦٢ .

قطب السور في اوصاف الخور - ابو اسحاق ابراهيم المعروف  
بالريق النديم ( ٤١٧ هـ ) تح ، احمد الجندي ،  
دمشق ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، ١٩٦٩  
المقدمة .

الكامل في التاريخ - ابو الحسن علي بن محمد ... ابن الاثير  
( ٦٣٠ هـ ) ، صححه الشيخ عبدالوهاب النجار ،  
القاهرة ، المط النورية ، ١٣٥٧ هـ .

مباحج الفكر ومناهج العبر (خ) - محمد بن ابراهيم الوطواط  
( ٧١٨ هـ ) ، نسخة المكتبة المركزية ، بغداد ( مصورة  
المجمع العلمي العراقي تحت رقم ١٦٧٦ ) .

مجالس المؤمنين ( بالفارسية ) - نورالله التستري ( ١٠١٩ هـ )  
ايران ، ط حجرية ، د.ت .

المجدي (خ) - ابو الحسن علي بن ابي الفنائم العمري ( ٤٩٠ هـ )  
مكتبة كاشف الغطاء ، النجف .

مجموعة المعاني - مؤلف مجهول ، القسطنطينية ، مط  
الجوانب ، ١٣٠١ هـ .

المحاسن والمساوي - ابراهيم بن محمد البيهقي ( ٤٥٨ هـ )  
تح محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، مط  
نهضة مصر ، ١٩٦١ المقدمة .

محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء - الحسين بن  
محمد الراغب الاسياني ( ٥٠٢ هـ ) ، بيروت

المخلاة - بهاء الدين العاملي ( ١٠٢١ هـ ) ، القاهرة ، مط  
الحلبي ، ط ٢ ، ١٩٥٧ .

مروج الذهب - علي بن الحسين المسعودي ( ٣٤٦ هـ ) تح